



مَنْبَرُ الْجَوَاهِرِ

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - العدد ٤٥ السنة الرابعة ١٤٣١ هـ



بِأَعْيُنِنَا

أَيُّ السَّبَبِ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟

السؤال: مسألة (ينعقد اليمين بالأسماء المختصة به سبحانه) هل تشمل جميع الأسماء الحسنى آل (٩٩) فقط؟

الجواب: نعم لو كانت ظاهرة في ان المقصود هو الله تعالى.

السؤال: رجل أقسم بالله أنه سيقوم بعمل ما على نحو معين (ترتيب معين)، ولكن حصل أمر حال دون قيامه بالأمر على ذلك النحو، وقد قام بالعمل فعلاً ولكن ليس على النحو الذي أقسم عليه. فهل تجب عليه كفارة؟

الجواب: اذا كان للترتيب رجحان شرعي او عقلائي او فيه مصلحة للمكلف و شمله القسم وجب الترتيب فان لم يعمل به ومضى وقته وجبت الكفارة.

السؤال: شخص أقسم بالله أن لا ينظر إلى شيء معين لكنه خالف ونظر عن عمد ما حكمه؟ ولو وجبت عليه الكفارة فكيف يؤديها؟ وهل يؤديها مرة واحدة أو يؤديها كلما عاود النظر؟

الجواب: تجب الكفارة وهي اطعام عشرة مساكين أو كسوتهم وان لم يستطع فصيام ثلاثة ايام ، ولا تكرر الكفارة بحنثه في مفروض السؤال.

السؤال: اقسمت بالله مليون مرة (حيث قلت اقسمت بالله مليون مرة) على شيء معين ولم اوفِ بقسمي فهل علي كفارة حنث اليمين مليون مرة ام كفارتها مرة واحدة؟

الجواب: يكفي اطعام عشرة مساكين كل واحد ٧٥٠ غراماً حنطة .

السؤال: قمت بصيام ثلاث ايام من اصل ستة ثلاث كفارة يمين وثلاث لقضاء ما فاتني من رمضان ونسيبت كانت بنية الكفارة او القضاء فهل اعيد صيام الستة؟

الجواب: لا يجب القضاء ثانية وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم ويكفي ان يدفع لكل واحد ٧٥٠ غراماً من طعام والاحوط ان يكون الحنطة او دقيقها ولا يجزي الصوم الا لمن لا يتمكن من الاطعام.

السؤال: تعلمون ان كفارة اليمين هي اطعام عشرة مساكين فهل يجوز اعطاء ١٠ كيلو غرام من مادة الطحين الى عائلة فقيرة متكونة من خمسة افراد ككفارة لليمين؟

الجواب: لا يجزي بل لابد من اطعام عشرة مساكين.

السؤال: هل ينعقد اليمين بلفظ (والله) فقط؟

الجواب: نعم ينعقد.

استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني

دام ظلّه الوارف



تتعقد و إذا نقضه لا عن عذر فتجب الكفارة و يكفي فيها إطعام عشرة مساكين كل واحد ٧٥٠ غراماً من الحنطة أو الخبز.

السؤال: من أذنب ذنباً فأقسم بالله أن لا يعود إلى ذلك و ثم عاد إليه فما حكمه؟

الجواب: عليه كفارة حنث اليمين و يكفي فيها إطعام ١٠ مساكين كل واحد ٧٥٠ غراماً حنطة أو دقيقها .

السؤال: ماهو حكم الحلف بدون ادنى سبب او الحلف في موقع لا يستحق الحلف؟

الجواب: لا يحرم إن لم يكن كذباً وإن كان لا ينبغي .

السؤال: رجل أقسم على زوجته بالله العلي العظيم ان لا تخرج من المنزل إلا بعد شهر من هذا التاريخ وان خرجت تحرم عليه علماً انه كان في حالة غضب وقد تراجع عن قسمه فما هو حكمه الشرعي؟

الجواب: لا تحرم بذلك.

السؤال: إذا حلفت امرأة على امر ما وهي تعلم انها تكذب فما الحكم؟

الجواب: تستغفر الله .

السؤال: هل يجوز الحلف على شيء ثم نقضه وما هي كفارته؟

الجواب: لا يجوز نقض الحلف ويكفي في كفارة نقضه ان يطعم عشرة مساكين.

السؤال: إذا حلف شخص بعدم كشف السر، وكشف السر فهل يبقي اليمين راجحاً؟

الجواب: إذا أصبح الستر مرجوحاً إنحل اليمين.

السؤال: حنثت اليمين مرتين وبالشكل التالي :

الأول : قلت والله العظيم لأفعلن كذا ... ولم أفعل . الثاني : قلت والله العظيم حدث كذا ... وأنا أعلم انه لم يحدث .

فما الكفارة في الحالتين؟ علماً اني عاجز عن عتق الرقبة وما هو المقدار المالي حالياً لأطعام المساكين؟ وهل يجب أن يكون صوم الايام الثلاثة متتابعاً ام يجزي صومهن متفرقات؟

الجواب: لا تجب في الحالة الثانية وتجب في الحالة الاولى ان مضى وقت العمل والا وجب العمل بالقسم ويجزي في الكفارة اطعام عشرة مساكين تدفع لكل واحد ٧٥٠ غراماً من الطعام والاحوط وجوباً ان يكون من الحنطة او دقيقها .

السؤال: إذا حلف شخص على ان يقوم بفعل ما و هو في حالة من العصبية الشديدة ثم لم يفعل الفعل فهل عليه كفارة و إذا كان عليه كفارة ما هو مقدار الاطعام لكل شخص؟

الجواب: إذا لم يكن من الغضب بحيث يسلبه اختياره فعليه الكفارة إذا لم يكن العمل المذكور حراماً أو مرجوحاً و الكفارة إطعام عشرة مساكين يدفع لكل واحد ٧٥٠ غراماً و الأحوط وجوباً أن يدفع الحنطة أو طحينها و لا يجزي الصوم إلا لمن عجز عنه .

السؤال: ما حكم من أقسم بالله ان لا يقوم بعمل ما و قد نقض الحلف فما هي كفارة الحلف؟

الجواب: اذا كان متعلق اليمين أمراً راجحاً شرعاً أو بحسب الاغراض العقلائية الدنيوية أو مشتملاً على مصلحة دنيوية شخصية لك فاليمين

السؤال: ما حكم اليمين المعتاد في كلامنا الدارج كقولنا نعم و الله ولا والله وفي بعض الاحيان يتخلله كذب فيما يعقب هذا القسم من كلام جرياً على العادة لا بقصد اليمين فهل يستوجب ذلك دفع كفارة يمين عن تلك الايمان التي نتلفظ بها بهذه الطريقة؟

الجواب: لا يجوز ان كان كاذباً بل هو اثم عظيم ولكن ليس له كفارة.

السؤال: في كفارة اليمين هل يجزي اطعام عشرة مساكين مد من الارز بدلاً من الحنطة ودقيقها؟

الجواب: لا يجزي على الاحوط.

السؤال: أحد الأخوة المسلمين حدث بينه وبين زوجته شجار وهو في حالة غضب شديد فقال لها (بالطلاق سأزوج عليك). ما هو حكم هذا الحلف؟ وهل عليه كفارة؟

الجواب: لا اثر له ولا كفارة على حنثه.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

يبشر بالإمام المهدي عليه السلام

على الرغم من المعاناة والتضييق الذي مورس بحق الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من قبل السلطة العباسية الجائرة، والسنوات الطويلة التي قضاها في سجونها وانقطاعه فيها إلى الله تعالى، في تلك المطامير المظلمة، قائماً بأعباء الإمامة ناصحاً لأمة جده المصطفى صلى الله عليه وآله، على الرغم من ذلك كله لم تخل موسوعات الأحاديث عن تراث الإمام عليه السلام العريق حول أمر عقائدي هو غاية في الأهمية، وهو قضية الإمام المهدي عليه السلام باعتبارها من صميم الدين وذات صلة كاملة بالإسلام والمسلمين، تحدث عنها الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في مواطن كثيرة ومناسبات عديدة، وبشر بها من بعده أئمة المسلمين من أهل البيت عليه السلام، والأحاديث المروية بهذا الخصوص تشكل أكبر طائفة وأكثر كمية من مجموع الأحاديث المروية عن الرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار عليه السلام، حيث أشار الإمام الكاظم عليه السلام في بعض أحاديثه وبوضوح إلى هذه الحقيقة الإسلامية الواقعية، لأنها أساس من أسس العقيدة المقدسة، ففي كتاب (إكمال الدين)، (بإسناد عن محمد بن زياد الأزدي، قال سألت سيدي موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن قول الله (عزوجل): (وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً)؟ فقال: نعم الظاهرة: الإمام الظاهر، والباطنة: الإمام الغائب.

فقلت: ويكون في الأئمة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن إبطار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منا، يسهل الله له كل عسير، ويدل له كل صعب ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب به كل بعيد، ويبير- إي يهلك - به كل جبار عنيد، ويهلك على يده كل شيطان مرید. ذلك ابن سيدة الإماء الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله (عزوجل) فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً)١.

إن هذا الاهتمام البالغ الذي نلمسه في قضية الإمام المهدي نجده واضحاً وجلياً في معظم أحاديث وروايات أهل البيت عليه السلام عموماً والإمام الكاظم خصوصاً، لأنها امتداد للإسلام والقرآن، وهي مسألة جوهرية مهمة بشر بها القرآن الكريم من خلال الآيات الصريحة بهذا الشأن إذ قال تعالى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ)٢. إما التأكيد الآخر على أهمية وخطورة القضية المهدوية فقد جاء على لسان الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وتكليف إلهي صريح لديمومة واستمرار ظاهرة الإمامة والخلافة وعدم انقطاعها باعتبارها منصباً إلهياً ارتبط وجوده بوجود الثقل الأكبر القرآن، ففي احد أحاديثه عن الإمام المهدي عليه السلام عن أبي هريرة قال صلى الله عليه وآله: (لو لم يبق في الدنيا إلا ليلة ملك فيها رجلا من أهل بيتي)٣.

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

مد تراث الإمام أبي جعفر عليه السلام

عندما نتعرض إلى ذكر تراث أحد أئمة أهل البيت عليه السلام فإننا سنقف عند محطات مختلفة، كل محطة نستخلص منها أدباً جماً وعلماً زاخراً ومستوى أخلاقياً راقياً.

والإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام هو تاسع أئمة هذا البيت الطاهر الذي شرفه الله بخاتم النبوة، وأذهب عن أهله الرجس وطهرهم تطهيراً، وقد ترعرع عليه السلام في هذه البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه حتى أصبح شاباً يافعاً تتجذب إليه البصائر قبل الأبصار.

وعلى الرغم من قصر عمره الشريف والذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين إلا أنه ترك لنا تراثاً ثرا طرق كل أبواب العلم والمعرفة، وكما عهدنا أئمتنا عليه السلام في أحلك المواقف حيث كان لهم الكلمة الفيصل والرأي السديد بسبب سعة العلم، هذا العلم الذي تناقله آباؤه بأمانة حتى صار عنده ونقله هو بدوره لابنائهم.

فعلى ذلك كانت إرشاداته مستمدة من التعاليم الإلهية الحكيمة، والأخلاق الإسلامية الفاضلة، فنلاحظ فيها الحكمة والتوجيه السديد، وقد جاء من ضمن إرشاداته قوله عليه السلام:

من مروءة المرء: أن لا يلقى أحداً بما يكره، ومن عقله: إنصافه من نفسه، ومن أدبه: أن لا يترك ما لا بد له منه، ومن عرفانه: علمه بزمانه، ومن ورعه: غض بصره وعفة بطنه، ومن حسن خلقه: كفه أذاه، ومن سخائه: بره بمن يجب حقه عليه وأخراجه حق الله من ماله، ومن إسلامه: تركه ما لا يعنيه وتجنبه الجدل والمراء في دينه، ومن كرمه: إيثاره على نفسه، ومن صبره: قلة شكواه، ومن حلمه: تركه الغضب عند مخالفته، ومن إنصافه قبله الحق إذا بان له، ومن نصحه: نهيه عما لا يرضاه لنفسه، ومن حسن جواره: تركه توبيخك عند اساءتك مع علمه بعيوبك، ومن شكره: معرفة إحسان من أحسن اليه، ومن ضيافته: كثرة موافقته لك وقلة مخالفته، ومن سلامته: قلة حفظه لعيوب غيره وعنايته بإصلاح عيوبه١.

نلاحظ هنا كيف تتجلى لنا سلامة البصيرة وصفاء السريرة وغزارة العلم وسعة الفهم وقوة الفطنة ورجاحة الحجة

والبرهان، مع استحسان المتلقي لما يسمع بسبب حسن البيان وسلاسة الطرح وسهولة الفهم.

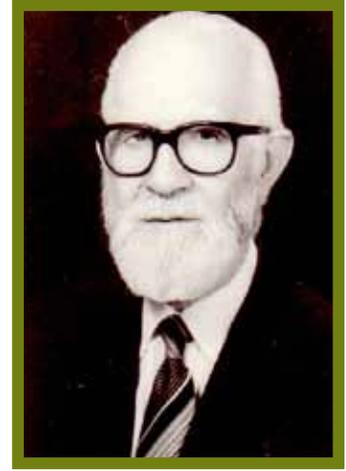
وقبل مغادرتنا الموضوع علينا أن نستخلص الفكرة ونستشف منها العبرة.



١. إعلام الهداية: ٢٤٣.

١. لقمان آية ٢٠.
٢. إكمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٥.
٣. القصص آية: ٥-٦.
٤. عقد الدرر: ص ٢٠.

السيد جواد الشهرستاني



نسبه: هو السيد جواد بن السيد محمد علي هبة الدين بن السيد الحسين العابد بن السيد محسن الصراف بن السيد مرتضى الفقيه.. وهكذا يتسلسل هذا النسب الشريف بين العلماء والنقباء والأشراف حتى يصل إلى السيد أبي عبد الحسين (ذي الدمعة) بن زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين علي السجاد بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ويصل نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عبر (٢٣) واسطة، ووالدته هي العلوية (فاطمة) ابنت السيد مهدي بن الشريف الطباطبائي الحسني الذي يتصل نسبه الشريف بالدوحة المحمدية الطاهرة بواسطة الإمام الحسن المجتبي بن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام). أما لقبه (الشهرستاني)، جاء عن

طريق والده السيد هبة الدين الحسيني الذي اشتهر به، وأخذ يلقب بهذا إلى جانب لقبه (الحسيني) وهو نسبة إلى الأمهات من الأسر (الشهرستانية) المعروفة والمتواجدة في كربلاء المقدسة والفرات الأوسط، وهي أسرة موسوية ينتهي نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام). وفي الكاظمية المقدسة تطلق (الشهرستانية) على أسرة السيد هبة الدين وما تفرع عنها بعد استقراره فيها.

ولادته ونشأته: ولد السيد جواد بالكاظمية في بغداد يوم الاثنين (١) صفر سنة ١٣٢٥هـ الموافق ٢٧/ تشرين الثاني سنة ١٩١٦ م، نشأ في بيت علم وأدب ودين، في رعاية والده المجاهد السيد هبة الدين الشهرستاني، أتم في بغداد تحصيله العلمي وأنهى دراسته في كلية الحقوق عام ١٩٤٦م.

نشاطه المهني: لقد كان يحمل صفات نادرة لا تجدها إلا عند القلائل من المتميزين في حدة الذكاء وسرعة البديهة وقوة الحافظة وسلامة المنطق وروعة البيان، وقد جسد هذه الملكات والصفات في نشاطات أدبية وعلمية مختلفة، حيث مارس الصحافة والمحاماة، وتولى رئاسة عدد من الصحف المحلية ومنها صحيفة (الأنباء

الجديد) اليومية السياسية، وجريدة (الحارس) الأسبوعية عام ١٩٤٥م، غطى كبريات صحف بغداد مثل، (الزمان) (البلاد) (الأخبار) (النداء)، بتحقيقاته الصحفية عن أزمت الشرق الأوسط وأحداث التأميم في ذلك الوقت باعتباره مراسلاً لعدد من الصحف العراقية والأجنبية، كما عمل مندوباً لوكالة الأنباء الآسيوية في الشرق الأوسط، وعمل في الإذاعة العراقية منذ تأسيسها عام ١٩٣٩م، مدة طويلة ما بين مذياع ومُحدث وكاتب مسرحي وأصبح رئيساً للجنة الأدبية والدينية ومساعداً لمدير الإذاعة.

أما على الصعيد القانوني والتربوي فقد شغل عدة وظائف إدارية وقانونية حيث عمل مدرساً في وزارة المعارف عام ١٩٣٨م، ومفتشاً في وزارة الصحة عام ١٩٤٠م، ومدققاً في وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٤م، وملاحظاً للحقوق في ضريبة الدخل عام ١٩٥٠م، وقانونياً في مصلحة الكهرباء الوطنية عام ١٩٥٩م. وفي عام ١٩٧٠م، قدم طلباً لأحاليته على التقاعد، وكان يومها يشغل منصب مدير العلاقات العامة في مصلحة الكهرباء الوطنية، بعدها انصرف لممارسة المحاماة وعمل مستشاراً قانونياً لبعض الشركات.

مشاركاته الخارجية: مثل العراق في المؤتمرات الإسلامية في (كراچی) باكستان في مايس ١٩٥٢م، وفي القدس عام ١٩٥٣م، وفي دمشق في حزيران عام ١٩٥٦م، وقابل خلالها عدة من الملوك والرؤساء الملك (عبد الله بن الحسين بن علي) عاهل الأردن وحفيده الملك (حسين بن طلال) والرئيس الباكستاني (غلام محمد) والرئيس السوري (شكري القوتلي) والرئيس التونسي (الحبيب بورقيبة)، و(الحاج أمين) مفتي الديار الفلسطينية، ولولعه بالسفر فقد زار خلال رحلاته أكثر من عشرين دولة عربية وأجنبية، وسجل انطباعاته عنها وما شاهده، ونشره ضمن مقالات في الصحف في حينها.

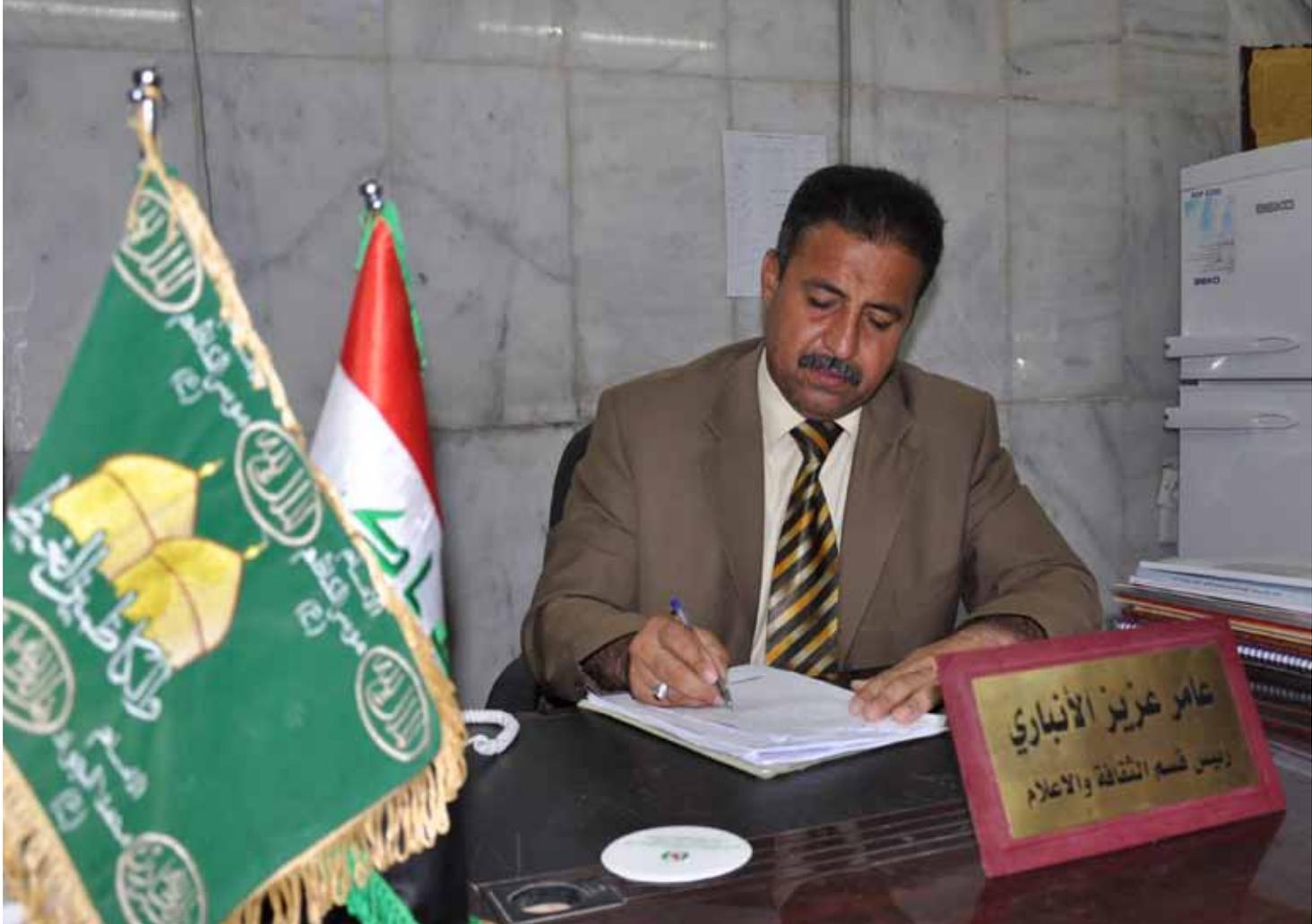
تراثه: انصرف إلى الكتابة وتحقيق أنساب

العلويين حيث أجزى من والده العلامة آية الله العظمى السيد هبة الدين بإجازة الرواية والنسب، وحقق بعض مخطوطات والده الموجودة في مكتبة الجوادين العامة في الروضة الكاظمية المطهرة، وله كتب خطية قيد الإعداد منها (الأميرة الهاشمية التي قوضت العرش الهاشمي في العراق الحديث) و (أحداث الأيام خلال الأشهر الهجرية) و (وأحداث الأيام خلال الأشهر الميلادية) وغيرها لا تزال مخطوطة، وله كتب مطبوعة منها:

١. كتاب (خنتُ وطني) ترجمة لحياة الشاعر أبو القاسم اللاهوتي في روسيا.
 ٢. مذكرات رؤوف البحراني: تحقيق وتدوين الجزء الأول والجزء الثاني.
 ٣. رسالة (دعاء كشف الغمة ودفع العوادي والحفظ من الأخطار).
 ٤. (مناسك الحج والعمرة).
 ٥. التقييم السنوي لأوائل الأشهر القمرية والهجرية لمئات السنين المقبلة.
 ٦. عشر حلقات من التمثيليات الإسلامية الإذاعية، مثلها جميعها الفنان الراحل (حقي الشبلي) عميد معهد الفنون الجميلة.
- بالإضافة إلى إنه أشرف وساهم أيضاً في رقد العديد من طلبة الدراسات العليا بالكثير من المصادر العلمية النادرة وأمهات الكتب، وقد دونت في مقدمة رسائلهم شكر وتقدير خاص له عرفاناً منهم لما بذله من جهد.

وفاته: في الأحد الثامن من شهر رجب المرجب لسنة ١٤٢٦هـ، الموافق الرابع عشر من شهر آب عام ٢٠٠٥م، لبي السيد جواد هبة الدين الحسيني (الشهرستاني) نداء ربه تعالى، وقد شيعت الجماهير في الكاظمية المقدسة نقيب السادة الأشراف في العراق أحد أبنائها الأبرار تشييعاً مهيباً إلى مثواه الأخير، ودُفن إلى جنب والده ووالدته وسط مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف وحسب وصيته، وأقيمت له مجالس العزاء والتأبين وذكره الأبناء والشعراء في كلمات وقصائد أقيمت بذكرى أربعينته التي أقيمت على قاعة الإمام موسى الكاظم في حسينية آل الصدر في مدينة الكاظمية المقدسة.

وقد خلف من الذكور اثنين السيد محمد ابياد والسيد مصطفى، أنجبتهم العلوية كريمة المرحوم المجاهد السيد (محسن أبو طيخ) وهو من سادات الفرات الأوسط ورجالها الأجلاء.



الأستاذ عامر الأنباري لنشره منبر الجوادين وهي توقد شمعتها الرابعة "سنبقى عجلة لن تتوقف بعونه تعالى"

وثماره نتيجة للجهود الحثيثة على الرغم من المعانات والصعوبات التي مرت بها مدينة بغداد العزيزة بشكل عام ومدينة الكاظمية المقدسة بشكل خاص استطعنا وبتشجيع من السيد الأمين في بناء ووضع هيكلية للقسم للقيام بنشاطاته المتنوعة، فمثلاً شعبة النشاطات القرآنية وتتضمن تنظيم الدورات القرآنية وإعداد البرنامج اليومي في العتبة في الفترات الثلاث من قراءة القرآن الكريم والاذان وتنظيم الدورات الخاصة بأحكام التلاوة والتجويد وغيرها.

❖ هل هناك تطور في مجال العمل الثقافي والإعلامي وعلى مدى السنين الماضية؟

- التطور واضح وملحوظ وهو يتعلق بمستوى كل الشعب وأدائها فمثلاً شعبة الاصدارات بدأت باصدار نشرة بسيطة وهي منبر الجوادين الشهرية وأحياناً تكون نصف شهرية، واليوم توقد شمعتها الرابعة بعد اصدار العدد الخامس والأربعين بالاضافة لإصدار نشرة زهور

الإدارة وتشكلت الأقسام الإدارية والخدمية، ومنها قسم الثقافة والإعلام أحد أهم الأقسام الحيوية والفعالة، باعتبار أن الإعلام له دور كبير ومعاصر ويمثل السلطة الرابعة في المنظور السياسي والإعلامي، ونحن نحاول على مدى كل هذه السنوات أن نطوّر من قابلياتنا وعطائنا.

في البداية كان مكتباً إعلامياً ومن ثم تشكلت شعبة صغيرة وعلى أثرها تشكلت الشعب الأخرى واليوم ويحمد الله فإن قسم الثقافة والإعلام اتسع نشاطه وأصبح يضم الشعب التالية: شعبة النشاطات القرآنية، شعبة الإصدارات الثقافية والإعلامية، شعبة التصاميم والطباعة، شعبة التصوير، شعبة الاذاعة الداخلية، شعبة المنسادة، شعبة الخط والزخرفة، شعبة اذاعة الجوادين الراديوية، هذا إضافة إلى إدارة القسم التي تشرف على آلية التعامل مع هذه الشعب ويحمد الله نحن في عمل متواصل ودؤوب، وقد أتى أكله

وعلى رأسها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الوارف» والمرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر رحمته الله والسيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي «دام عزه» وجناب الأستاذ الحاج فاضل الأنباري الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة والعالم الإسلامي أجمع بهذه الولادة الميمونة لأمل الإنسانية ومنقذ البشرية الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام الذي أذخره الله تعالى لنصرة دينه وإحقاق الحق وإزهاق الباطل ونشر العدل والمساواة في ربوع المعمورة، وإقامة حكومة العدل الإلهي في الأرض، ويحمد الله ونعمائه تشرفنا بمنصب رئاسة قسم الثقافة والإعلام قبل ثلاث سنوات منصرمة، هذا القسم الذي تشكل كباقي أقسام العتبة المقدسة بعد إقرار قانون إدارة العتبات المقدسة لسنة ٢٠٠٥م وتعيين الأمين العام للعتبة، وبدوره عين أعضاء مجلس

تزامناً مع الولادة الميمونة والاشراق المباركة لولي الله الأعظم الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام وفي غمرة الاحتفال بولادة الأعمار الشعبانية المحمدية في شهر شعبان المبارك، احتفى قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة بإيقاد الشمعة الرابعة لنشرة «منبر الجوادين» وهي تواصل مسيرتها الحافلة بالعطاء والإبداع والنتاج الثقافي والإعلامي، وبهذه المناسبة أجرت أسرة «منبر الجوادين» لقاءً مع الأستاذ عامر عزيز الأنباري رئيس قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة حيث وجهت له أسئلة عدة، أجاب عنها مشكوراً:

❖ كيف كانت بداية عمل قسم الثقافة والإعلام؟ ومتى تشرفتكم بهذه الخدمة المباركة في إدارتكم للقسم؟

- بداية أرف أركى التهاني والتبريكات في هذا الشهر المبارك إلى الرسول الأعظم عليه السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام وإلى المرجعية الرشيدة

الجوادين بالتعاون مع شعبة الرقابة النسوية وتعنى «منبر الجوادين» بفكر وتراث أهل البيت (عليه السلام) من خلال الإصدارات التي تخص مناسبات ولاداتهم واستشهادهم الشريفة وعلى مدار السنة، والمناسبات الإسلامية الأخرى، كما أخذ قسمنا على عاتقه إقامة الاحتفالات الدينية والإشراف عليها من خلال اللجان الخاصة لذلك، ومن المهام الأخرى، هي دعوة واستضافة الشخصيات الدينية والأكاديمية وقرءاء القرآن وخطباء المنبر الحسيني والروايد لإحياء مناسبات أهل البيت (عليه السلام) ومن الشعب المهمة لهذا القسم وشعبة التصوير والبث التلفزيوني ومهمتها دعوة القنوات الفضائية وتغطية كافة النشاطات والفعاليات الدينية في العتبة كما يقوم القسم من خلال شعبه المتنوعة بإصدار الفولدرات والكراسات وبعض المجالات الفصلية التي تخص منجزات الإعمار في العتبة واللافقات والفلكسات والمصقات التي تعنى بفكر وتراث أهل البيت (عليه السلام)، حرصاً منه على تقديم كل ما ينفع الزائر الكريم والزائرة الكريمة وما من شأنه زيادة الوعي والتثقيف الديني لديهم، وإعطاء الصورة الجلية عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وعباتهم المقدسة والتي عانت من التهميش والإهمال في عهد النظام البائد، أما المشاريع المستقبلية فمن المؤمل وبهمة المخلصين والشرفاء من خدمة الإمامين الجوادين (عليهم السلام) نسعى جاهدين إلى تطوير العمل الثقافي والإعلامي بما يليق ومكانة العتبة

المقدسة. **❖ ما هي نشاطات قسم الثقافة والإعلام خارج العتبة المقدسة؟** . حقيقة أنا لا أستطيع أن أجمل جميع نشاطات القسم في هذه العجالة ولكن أحاول إن أعطي صورة عن مشاركات العتبة المقدسة في خارج القطر والمحافظات من خلال قسم الثقافة والإعلام في الكثير من المعارض الدولية والمهرجانات وبدأ عملنا يتوسع إلى محافظات القطر وخارج العراق، ومن هذه المعارض معرض (طهران الدولي للكتاب) ومعرض (أربيل) ومهرجان (ربيع الشهادة) الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومعرض النجف الأشرف الدولي للكتاب ومعرض الأمان الثقافي للكتاب في محافظة الديوانية لهذا العام بالإضافة إلى المعارض التي تقيمها المؤسسات التربوية في العراق كمعرض المسيب ومعرض كلية الإعلام في بغداد إضافة إلى العديد من المعارض التي تقام في محافظات القطر، كما شهدت العتبة الكاظمية المقدسة تنظيم معارض للكتب والصور فمثلاً اقيم العام الماضي معرض الكتاب الأول في صحن باب المراد ومن المؤمل إن نقيمه هذا العام في شهر رمضان المبارك وسيتم دعوة دور النشر والعتبات المقدسة كافة والمؤسسات الثقافية والعلمية كما وضعنا لقسم الثقافة والإعلام وبالتسويق مع قسم العلاقات العامة خطة عمل لإقامة المؤتمرات العلمية والثقافية، فمثلاً

نظمنا هذا العام مؤتماً سنوياً حول الإمام الكاظم (عليه السلام) بحضور العديد من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والثقافية والدينية بالتعاون مع جامعة بغداد (مركز إحياء التراث)، ونحن بصدد إقامة مؤتمر سنوي جديد عن سيرة الإمام الجواد (عليه السلام) في هذا العام إن شاء الله تعالى. **❖ هل هناك خطط ومشاريع مستقبلية تهدف إلى تطوير العمل الثقافي والإعلامي يتبناها قسم الثقافة والإعلام؟** . قسم الثقافة والإعلام إن شاء الله تعالى ويجهد المخلصين وتشجيع السيد أمين العتبة الحاج فاضل علي الأنباري هذا الرجل الذي أقولها أمانة للتأريخ يحمل همة كبيرة في العطاء لا يمكن إن تقدر ولا يمكن إن نصفها بمجرد كلمات رجل نذر نفسه وحياته لخدمة الإمامين الجوادين (عليهم السلام) وحقق من المنجزات الشيء الكثير في وقت قياسي في سنوات صعبة هي سنوات المحنة والعنف التي مرت على مدينة الكاظمية بشكل عسير وصعب، ونحن بدورنا وأقولها بكل اعتزاز وفخر سنبقى عجلة لن نتوقف بعونه تعالى، ونحاول أن نطور أنفسنا ونصل إلى مستوى الطموح، كما أود هنا أن أعلم جمهور قراء نشرة منبر الجوادين اننا سوف نصدر في المستقبل القريب إن شاء الله مجلة فصلية جديدة عنوانها (اشراقات المعرفة) يشارك في إصدارها أساتذة أكاديميون معروفون متخصصون، إضافة إلى النشرات الجديدة التي تعنى بالأسرة والطفل كذلك إصدار

نشرة «الكليم»، كما نطمح إلى تطوير الوسائل المرئية والسمعية من خلال تطوير مدى البث الراديوي (إذاعة الجوادين) كما أن هناك بث تلفزيوني عبر محطة أرضية للبث التجريبي في أيام المناسبات الدينية، نحاول ضمن خطط الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لتطوير هذه القدرات من أجل إيصال صوت العتبة إلى أقصى أرجاء المعمورة في توسيع البث ليكون عبر الأقمار الصناعية مرئياً ومسموعاً، وهذا حلم قد يتحقق إن شاء الله وبيركات الإمامين الجوادين (عليهم السلام) في إقامة قناة فضائية عسى إن نلبي كل طموحات إتباع أهل البيت (عليهم السلام) في عكس الصورة المشرفة لما تمثله هذه البقعة الطاهرة وإعطائها الحيز الذي يتناسب ومكانتها المقدسة في قلوب المؤمنين، وسعياً منا لنيل رضى الله تعالى والنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والقبول من الإمامين الجوادين (عليهم السلام) كخدمة عندهم وخدمة زائرهم الكرام. **❖ هل من كلمة أخيرة تودون توجيهها في ختام هذا اللقاء؟** . أدعو لكل العاملين في العتبة المقدسة النجاح والموفقية لأداء عملهم المبارك وأتمنى أن يكونوا بمستوى هذه الخدمة ويكون تفاعلهم مع هذا الصرح الروحي تفاعلاً روحياً لا تفاعلاً دنيوياً وأن يكونوا دعاة صامتين كما أراد الإمام الصادق (عليه السلام) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين.





مشروع تغليف أرضية الصحن الجديد بالمرمر

باقر الصدر) بالمرمر الأبيض (الثاسيوس) قياس (٤٠سم×٤٠سم)، حيث خططت مساحة الأرضية البالغة (٢٥٠٠٠م^٢) والمستطيلة الشكل لتؤطر بالمرمر الأسود المسمى (الكرانيت) ويرص المرمر على شكل ثلاثة مربعات داخل كل واحد منه زخرفة هندسية تتخللها مفاصل تمديدية كل عشرة أمتار. ويؤمل الانتهاء من عملية التغليف نهاية العام الحالي ٢٠١٠م.

طبقة عازلة، ومرحلة التغليف بمادة (قيرية) لمنع تسرب مياه الأمطار والغسيل إلى البناء واقتصار عملية التصريف على القنوات، ثم التغليف بطبقة أخرى من (الكونكريت) لتكون الطبقات الثلاث بمثابة سطوح عازلة تمهد للتغليف بالمرمر. بتاريخ ٢٠١٠/٤/١م، وعقب الانتهاء من عملية إنشاء الطبقات العازلة، بوشر بالعمل على تغليف أرضية الصحن الجديد (صحن السيد محمد

يهدف هذا المشروع إلى تغليف أرضية الصحن الجديد بالمرمر الفاخر المنشأ بعد القيام بإنشاء طبقات عازلة وإنشاء قنوات لتصريف المياه تحته. كان تأريخ البدء بهذا المشروع مطلع شهر آذار من العام الحالي، عبر بناء قنوات (سواقي) لتصريف مياه الأمطار والغسيل على محيط الصحن الشريف كي تتم عملية تصريفها بصورة طبيعية دون أدنى تأثير على البناء، أعقبها مرحلة صب



السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية في لقائه مع المنتسبين "نحرص على تقديم الأفضل والأفضل"

محلّ تَضُوع بأريج المكان وقديسيته، طابت جميع فصوله، حتى غدت القلوب تتهافت قبل الاسماع شُرْعاً، تستحضر اوعيتها وتدلّو دلوها فتعترف من معين هذا الفيض الابدي والحنو الاخوي ما يكون فيه للنفس صلاحها ونجاحها.

فكان اللقاء، لقاء تمازجت فيه عاطفة الاب الحاني الرؤوف مع بر الابناء الصالحين ليكون مزيجاً متسقاً يعبر عن وحدة الرؤى والهدف ويصب في مصلحة وخدمة الامامين الجوادين (عليهما السلام). هكذا يمكن ان يوسم لقاء السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل علي الأنباري) مع اخوته من منتسبي اقسام السيطرة والامن والشؤون الخدمية والمتابعة من مساء يوم السبت الموافق الحادي والثلاثون من شهر تموز عام ٢٠١٠م والذي كان عبارة عن عدة لقاءات، التقى فيها مع كل مجموعة على حدة استمع فيها الى مشاكلهم والعقبات التي يمكن ان تواجههم في عملهم اليومي مستفسراً عن واجباتهم وما الذي يمكن ان يقدموه للزائرين، شاحداً فيهم همة الغياري وموطننا انفسهم على مشقة الخدمة، مشعراً اياهم ان الخدمة - خدمة الزائر - ما هي الا مصداقاً حياً وتعبيراً حقيقياً عن خدمة الامامين (عليهما السلام).

وحرص السيد الأمين على تقديم الافضل والافضل قائلاً مهما حاولنا لا بد من وجود

قناعات ثابتة تقدم من خلالها المزيد من العطاء، وان الاخلاص يجب ان يفضي الى الطموح الموصل الى حالة الابداع في كل مجالات العمل خصوصاً في هذا المكان كما طرح السيد الأمين جملة من الارشادات القيمة والتوجيهات المهمة التي من شأنها ان تكون علاجاً وحلولاً لكثير من السلبات التي تواجه المنتسب او المحتملة مستقبلاً.

وتطرق الى الجانب الاخلاقي والادبي الذي يجب ان يتحلى به المنتسب ابتداءً من خروجه من بيته وانتهاءً الى مقر عمله كونه يحمل شرفية الانتساب الى الامامين (عليهما السلام) وان الجميل منه اجمل لقربه من الامامين والقبيح منه اقبح لقربه منهما، مؤكداً ان الاخلاق هي عنوان وهوية المؤمن وحرّي بنا ان نهتدي بهدي ائمتنا ونقتدي بسيرهم فقد كانوا المثل العليا والنماذج الخيرة وعناوين الصدق والاخلاق الحميدة، وليس هذا فقط بل راح يؤكد سيادته على ضرورة ان تلقى الزائرين بوجه طلق ومستبشر موجه الخطاب الى قسم السيطرة والامن قائلاً يجب ان تكونوا انموذجاً طيباً لانكم تمثلون الامامين (عليهما السلام) ولانكم على تماس مباشر مع الزائرين، وهم كما تعلمون يمثلون مختلف شرائح المجتمع ففيهم الصغير والكبير والعالم والجاهل والغني والفقير، فيجب ان تكون صدوركم واسعه وقلوبكم كبيرة تتسع لكل هؤلاء، فتوطنوا بأخلاقكم الحميدة كل وشائج المحبة بين الزائرين

والمنتسبين.

ثم اكد على قراءة زيارة الإمامين (عليهما السلام) وأنشودة العتبة بأجواء روحانية وانضباط عال يتناسب ومكانة المזור وما تتضمنه الزيارة والأنشودة من آداب التحية للامامين (عليهما السلام)، والالتزام بالزي الذي هو بطبيعته يمثل الانتساب والانتماء لهذا المكان فيجب ان نفخر به ويكون موضع اعتزازنا وفخارنا، ثم ان سيادته اولى جانب الحرم اهمية بالغة لما يحمل من قدسية ويجب على كل من الزائرين والمنتسبين على حد سواء ان يعطوه حقه من الاهتمام والقدسية كونها البقعة المباركة التي اختارها الله لأوليائه لتكون حاضنة اجسادهم بشرفهم (شرف المكان بشرف المكين)، وأكد الأمين على ضرورة أن يكون المنتسب دوماً على طهارة ووضوء انطلاقاً من مبدأ الحديث الشريف: (من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني).

واخيراً تطرق السيد الأمين الى أن خدمة الامامين (عليهما السلام) هي أهم وأعلى قيمة من اي شيء آخر وعلى هذا الأساس يجب أن تتلاشى كل المصالح الفردية والشخصية وحتى الجماعية امام القيمة العليا الا وهي خدمة الإمامين (عليهما السلام) فلا يكون العمل من أجل إثبات الذات او تحقيق منفعة شخصية بل اخلاص وتقدير من اجل القيم العليا.

شعبان

شهر ولادات الأعمار الزاهرة



ولادة سيد شباب أهل الجنة

كالبدن في بهائه ونظارته وفي ذلك يقول ألكعبي:
**وَمُجْرَحٌ مَا غَبِرَتْ فِيهِ الْقَنَا
 حَسَنًا وَلَا أَخْلَقْنَا مِنْهُ جَدِيدًا**
 وله **عليه السلام** القاب وكنى تدل على سمو ذاته، وما يتمتع به من الصفات الرفيعة، ومن القابه: (الشهيد، الطيب، السبط، الوفي، ...، وأبي الضيم ...) وكان يكنى بأبي عبد الله، وبأبي علي وكانه الناس بأبي الأحرار، وبأبي الشهداء .
 وكان له خاتمان: أحدهما نقش عليه (إن الله بالغ أمره) والثاني الذي سلب منه يوم أطف كتب عليه (لا إله إلا الله عدد لقاء الله) ٢ .
 استلم الإمامة بعد أخيه الإمام الحسن **عليه السلام** سنة (٥٠هـ) واستمرت إلى سنة (٦١هـ) وقد نص على إمامته وإمامة أخيه جدهما المصطفى **عليه السلام** بقوله: «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا» وأضاف **عليه السلام** بقوله: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».
 وأولاه الله سبحانه وتعالى من العناية الربانية بأن جعله خامس أصحاب الكساء وممن ذكرهم في كتابه العزيز بآيات التطهير، والمباهلة، والمودة، وآية الأبرار... الخ، وفي السنة أحاديث عديدة منها حديث الكساء، والثقلين، والسفينة، والريحانة، والدار... الخ وللإمام الحسين **عليه السلام** من الكرامة عند الله أن جعل الأئمة من ذريته والشفاء في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته.

شذاها العالم بأسره، ووضعت السيدة فاطمة **عليها السلام** وليدها العظيم، فتناولته يد الرحمة - النبي **عليه السلام** - واحتضنه وأوسعته تقيلاً، وأجرى عليه المراسيم الشرعية لوليد السعيد، وقد غرس **عليه السلام** في إذنيه كلمات تحمل جوهر الإيمان و واقع الإسلام في نفس فلذة كبده وغذاه به وهي أنشودة التكبير والتهليل فكانت هذه الأنشودة من فاضل عناصره ومقوماته، وقد هام بها الحسين **عليه السلام** بعد أن نشأ وترى عليها في جميع مراحل حياته، فانطلق بها إلى ميادين الجهاد ليدافع عن أهدافها السامية، فوقف موقف الأباة، حتى فرق شمل الجاهلية، وحطم أغلالها، وأوقد ثانياً شعلة الإسلام تثير في ربوع الأرض، وشاد بدمه الإسلام وأحكامه، وغرس مقوماته في قلوب المؤمنين .
 وبدأت ملامح الحسين **عليه السلام** ملامح جده الأعظم **عليه السلام** فكان يحاكيه في أوصافه كما كان يحاكيه في أخلاقه التي امتاز بها على سائر الأنبياء، فقد وصفه أبيه الإمام علي **عليه السلام** وقال: «... ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله **صلى الله عليه وآله** ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً فلينظر إلى الحسين بن علي».
 لذا قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه

برقت كبرق العارض المتهلل
 وكانت عليه سيماء الأنبياء، وله هيبه جده **عليه السلام** التي تركع لها الجباه، ولم تحجب نور وجهه يوم أطف ضربات السيوف ولاطعنات الرماح، فكان

إن شهر شعبان بوابة لشهر رمضان، شهر الهدى والإيمان، كما جعل الله أرض عرفة بوابة لدخول حرمة المقدس، وهو كذلك منسوب إلى رسول الله **صلى الله عليه وآله** فيقول **عليه السلام**: «شعبان شهري من صام يوماً من شهري وجبت له الجنة» وكذلك مليء هذا الشهر بمناسبات سعيدة تفرح قلوب أتباع أهل بيت النبوة وموضع الرسالة، ومهبط الوحي، وخزان العلم، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم وقادة الأمم.

ومن هذه المناسبات العزيزة على قلوب العاشقين ولادة الطيب الذي أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيراً، والذي أمتد على هامة الزمن وعياً وإشراقاً الذي أضاء للناس حياتهم الفكرية والاجتماعية، وهداهم إلى سواء السبيل .

ولد مصباح الهدى، وخامس أهل الكساء، وثالث أئمة الهدى، سبط النبي المصطفى **صلى الله عليه وآله**، وشبل المرتضى، والقلب المفعم لسيدة النساء فاطمة الزهراء **عليها السلام**.

وقد أحيط بهالة من الإكبار والتقديس من قبل أهل الأرض والسماء، وقد أذاع فضله وعظيم مكانته في نفوس المسلمين خاصة وعند الإنسانية عامة.

ويزرغ نوره من الدوحة النبوية وشجرة الإمامة التي تشكل الامتداد الرسالي بعد النبي الأكرم **صلى الله عليه وآله**، فكان **عليه السلام** الوليد الثاني بعد أخيه الإمام الحسن **عليه السلام**، والذي ولد في (٣ - شعبان - ٣هـ)، وعند ولادته الميمونة امتلأت نفس النبي سروراً به، فأخذ يُغذيه من مُثله ومكرماته الذي طفق

٢. (٢-٤) حياة الإمام الحسين للشيخ القرشي.

١. (١-٢) موسوعة المناسبات.

إني أحمي أبداً عن ديني
سبط النبي الطاهر الأمين

والله إن قطعتم يميني
وعن إمام صادق اليقين

الوفاء والإباء والجدود والكرم من شيم وسيرة العظماء العطرة أصحاب
السيرة القدسية، وسمو الأهداف الذهبية الوضاعة، وتجلت هذه المبادئ
السامية عند الذي ولد في حجر الإسلام، ورضع من ثدي الإيمان، وتعلم من
الدوحة الهاشمية العلم والأدب ومكارم الأخلاق وترى في بيت الوحي.
فوالده سيد البلغاء علي أمير المؤمنين عليه السلام الذي أغدق عليه حبه وحنانه
وزقه بمبادئ الرسالة المحمدية والمبادئ السامية، والشجاعة العلوية، فتضح
قوامه على الورع والتقوى.

ولد أبو الفضل العباس عليه السلام في الرابع من شهر شعبان سنة (٢٦هـ)، أبوه
الإمام علي عليه السلام وأمه السيدة الجليلة، والمرأة العظيمة فاطمة - أم البنين - بنت
حزام الكلابية التي ولدت من فحول العرب.

عاش عليه السلام مع أبيه (٤٤ عاماً) و(١٠ سنوات) مع أخيه الإمام الحسن بعد
شهادة أبيه، ومع أخيه الإمام الحسين عشر سنوات، وعند شهادته كان عمره
الشريف (٣٤ عاماً).

تزوج عليه السلام من (أبابة بنت عبید الله بن العباس) وولدت له ولدان هما (الفضل
وعبيد الله)، يكنى بأبي الفضل، وأبي القاسم، وكان عابداً، وعالماً،
وفارساً، شجاعاً طويل القامة يركب الفرس المطهم، وله ألقاب تكشف عن
مكونة شخصيته وطهارة عرقه، وسموه ونبله، وهي: قمر بني هاشم؛ لما كان
فيه من روعة البهاء، وجمال الصورة بحيث كان آية من آياتها.

والسقاء وبطل العلقمي، وحامل اللواء، وباب الحوائج، ومن فضائله قال
في حقه أبوه أمير المؤمنين عليه السلام: (إن ولدي العباس قد زق العلم زقاً).

وقال فيه الإمام زين العابدين عليه السلام: (رحم الله عمي العباس فلقد أبلى وفدى
أخاه بنفسه حتى قطعت يداه).

وقال فيه الإمام الصادق عليه السلام: (كان عمي العباس بن علي نافذ البصيرة،
صلب الإيمان جاهد مع أخيه الحسين، وأبلى بلاءً حسناً).

فلذا كان عليه السلام على مستوى عال من الوعي الإيماني، فعلى الرغم من خوضه
غمار الوغى لم تظهر أرجوزته ظل العاطفة الشخصية، أو القبيلة، وإنما عبر
عن قيم دينه الإسلامي العظيم مدافعاً عن أحقية أخيه الإمام الحسين عليه السلام
لكونه إماماً وقائداً فقال وهو في ذلك الوضع العصيب:

ولادة قمر بني هاشم

ولادة زهد الزاهدين وزين العابدين

وقف أمام الطاغية ابن زياد في الكوفة بكل قوة وثبات، وكأد أن يقلب الأمر عليه وعلى طاغيته يزيد في الشام.

أخذ الإمام عليه السلام أساليب عديدة لبث ثقافة وعلم وسنة جده المصطفى صلى الله عليه وآله ومعالم أهل البيت عليهم السلام، أخذ يصب جميع هذه التعاليم الدينية أصولها وفروعها في قوالب الدعاء، وكانت أدعيته مشحونة بالمعارف والثقافة وفي جميع أبعادها وجمعت في كتاب الصحيفة السجادية (زبور آل محمد)، وكذلك نشر بين الأمة رسالة الحقوق التي أفرغ على الناس فيها معرفة ضياع (حقوق المسلمين) في مجتمع سيطر عليه الطرب والمجون وسرقة أموال المسلمين من قبل حكام بني أمية المتسلطة على رقاب المسلمين والاسلوب الآخر الذي اتبعه الإمام عليه السلام شراء العبيد وتعليمهم الدين وتثقيفهم ثم عتقهم ليكونوا دعاة لبث احكام الدين القويم في جميع الأمصار، لذا ورد أنه كان يستخدم العبد فوق الحول (السنة) يعمله ويفقهه فإن تم الحول أعتقه محملاً بمعارف الاسلام، وعدد العبيد الذين حررهم الامام عليه السلام كانوا يشكلون مجموعة كبيرة في المدينة.

عبادته عبادة أمه الزهراء الطاهرة، وكرمه كرم عمه الحسن المجتبي، وحنن حزن يعقوب على مصيبة أبيه الشهيد الحسين عليه السلام وذريته.

أدرك جده أمير المؤمنين عليه السلام مدة سنتين بعد ولادته في (٥/شعبان/٣٨هـ) وعاصر عمه

علي السجاد

المجتبي عليه السلام (١٠ سنوات) و(١٠ سنوات) مع أبيه الإمام الحسين عليه السلام، واصبح إماماً بعد شهادة أبيه الحسين عليه السلام سنة (٦١هـ) وكان له من العمر (٢٢ سنة).

الإمام زين العابدين عليه السلام هو سادس الأئمة الأطهار الميامين، لقب بالإمام السجاد لكثرة سجوده وتعبه كما لقب بسيد البكائين، العامل بالسنة والكتاب، الناطق بالحق والصواب، ملازم المحراب، العالم بالتأويل، والعالم العامل، طيب الولادة، عجز عنه لسان واصفيه، فهو المنفرد في خلواته بمناجاة لله، كريم جواد، يقرع ابواب الفقراء والايتم في الليل.

لذا قال فيه الإمام الصادق عليه السلام: ((كان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء، يحمل الجراب فيه الصرر والدنانير حتى يأتي باباً باباً فيقرعه)).

ومن مكارم أخلاقه عليه السلام أنه يرد الاساءة بالاحسان، فهو الذي أوى حرم عدوه وعدو جده وأبيه عليه السلام (مروان بن الحكم) في واقعة الحرة عندما أراد مروان الهرب الى الشام، فأواهم ووضعهم عليه السلام في حرمه، هذا يدل على خلق الانبياء والأوصياء.

وسار عليه السلام بسيرة جده المصطفى في أمته، وسلك سلوك أبيه المرتضى في رعيته، وشابه

علي الأكبر

شبيه جده المصطفى صلى الله عليه وآله

برأسي خفقة فعن لي فارس وهو يقول: «القوم يسكرون والمنيا تسري إليهم، فعلمت أنها أنفسنا نعت أئتنا».

فقال الأكبر: لا أراك الله سوءاً، السننا على الحق؟ فقال الحسين عليه السلام بلى والذي إليه ترجع العباد.

فقال علي الأكبر عليه السلام: وقع الموت علينا أو وقعنا عليه إذا لا نبالي إن نموت محقين، فقال الحسين عليه السلام جزاك الله من ولد خير ما جرى ولداً عن والده.

هذا يعني إن علي الأكبر في روعة بأسه وشدة إباطه وأنه يؤثر الموت على الخنوع للظالمين. ولعلي الأكبر هيبه ووقار، وله شجاعة كجده أمير المؤمنين، وبأس حمزة، وإباء أبيه.

ولقد ضرب لنا علي بن الحسين الأكبر عليه السلام مثلاً رائعاً في إيمانه بالله تعالى وبطاعة إمام زمانه لجميع الشباب كي يزدادوا طاعة لله وللوالدين.

بعد أن أطال النظر إليه: (اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز إليهم غلام أشبه الناس برسولك محمد صلى الله عليه وآله خلقاً وخلقاً ومنطقاً وكنا إذا اشتقنا إلى رؤية نبيك نظرنا إليه) وكان عمره الشريف آنذاك (٢٧سنه).

ولد شبل الحسين عليه السلام في (١١/شعبان/٣٣هـ) في المدينة المنورة، أمه (ليلى بنت أبي مرة بن عروه بن مسعود الثقفي) وأمها (ميمونة بنت أبي سفيان).

يكنى علي بن الحسين عليه السلام بأبي الحسن، ويلقب بالأكبر تمييزاً عن أخيه علي الأصغر زين العابدين عليه السلام والظاهر أن - علي الأكبر - لا عقب له إذ لا يوجد ما يؤكد زواجه.

كان يتمتع بأعلى مستويات الوعي الإيماني فقد جرى حوار بين الإمام الحسين عليه السلام وابنه الأكبر عندما سمع أباه يسترجع ويقول: (إنا لله وانا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين) وهو في طريقه إلى الكوفة، سأله علي عن استرجاعه، فقال له الإمام عليه السلام إني خفقت

إن سيرة أبناء أهل البيت عليهم السلام تمثل المسيرة الواقعية للإسلام بعد عهد الرسول صلى الله عليه وآله ودراسة حياتهم بشكل مستوعب تكشف لنا صورة ناصعة لحركة الإسلام الأصيل الذي اخذ يشق طريقه إلى أعماق الأمة، وقد حفلت حياتهم بأنواع الجهاد والصبر على طاعة الله وتحمل جفاء أهل الجفاء، حتى ضربوا أعلى أمثلة الصمود لتنفيذ إحكام الله تعالى، ولم يستطع المؤرخون والكتاب إن يلموا بجميع زوايا حياتهم العطرة.

بلغ علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام من البر والطاعة لإمام زمانه المثل الأعلى، وهو أول من أندفع بحماس بالغ إلى لقاء الأئمة في كربلاء.

كان علي الأكبر أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً بجده رسول الله صلى الله عليه وآله ويشهد له بذلك أبوه الإمام الحسين عليه السلام عندما أراد المضي إلى ساحة العز والفخر يوم عاشوراء، فرجع شيبته الكريمة نحو السماء وراح يقول بحرارة وألم

بأصل المصطفى

ولادة أمل المستضعفين في الأرض

ونحن نستذكر في كل عام ولادة أمل الإنسانية المعذبة التي فتكت بها المآسي ودحرتها أطماع الظالمين ماضياً وحاضراً، فهي تتطلع إلى منقذها العظيم هبة الله ونعمته الكبرى الذي سيملاً الدنيا عدلاً وقسطاً بعدما ملأت ظلاماً وجوراً.

ومن مراجعة الأخبار المتواترة التي حازت على الدرجة القطعية وصدّقها أئمة الحديث وصحاحهم أن الرسول ﷺ قد بشر الناس بولادة الإمام الحجة ابن الحسن العسكري ﷺ ونقل الرواة كثيراً من الروايات المسندة عن النبي ﷺ أنه قال: من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ.

فيمثل هذه الأيام أشرق سماء الدنيا بولادة نور الله العزيز، والمصلح الأكبر، الذي سيعيد الإسلام إلى بهجته ونعمته على الناس وينقذ الإنسان من ظلمات الجور والظلم إلى نور الحق.

وكان من أعظم ألطاف الله عليه وعنايته به أن اخفي حمله وولادته، كما أخفى ولادة نبيه موسى بن عمران ﷺ، ولقد روى المؤرخون وعلمائنا العاملون، أن والده الإمام العسكري دعا عمته السيدة الجليلة حكيمة بنت الإمام الجواد ﷺ فلما مثلت عنده قابلها - العسكري ﷺ بمزيد من الحفاوة والتكريم وقال لها: ((يا عمّة، أجعل لي ليلة فطورك عندي، فإن الله عزوجل سيُبشرك بولادة وليه وحجته على خلقه وخليفتي من بعدي)).

ولم يمضِ قليل من الوقت في تلك الليلة حتى

ولدت «نرجس» وليدها العظيم سليل الدوحة العلوية الإمام المهدي في ليلة ١٥/شعبان/٢٥٥هـ بسر من رأى وقد شابه الإمام الوليد السيد المسيح عيسى بن مريم في نطقه عند ولادته، فقد طلبت أمه مريم ﷺ من القوم أن يكلموه (فأشارت إليه) فأنطقه الله بإذنه - وكذلك - ابن العسكري - نطق بتلاوة الآية الكريمة «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» وولادته كانت بصورة من الخفاء والكتمان خوفاً عليه من السلطة العباسية الغاشمة التي كانت تراقبه لتقضي عليه.

وتناولت السيدة حكيمة الوليد المبارك قبلته وقالت: «وشممت منه رائحة طيبة ما شممت قط أطيّب منها» وأخذته والده ﷺ من يدها وقال: «استودعك الذي استودع أم موسى وكن في دعة الله وستره وكفه وجواره».

خاطب الإمام ﷺ عمته قائلاً: «رُديه إلى أمه، واكتمني خبر هذا المولود ولا تخبري به أحداً حتى يبلغ الكتاب أجله».

وحيثها هنا شيعة الإمام العسكري المخلصين بولادة حجة الله على خلقه -الإمام المنتظر- وغمرتهم موجات من الفرح والسرور، وكان من الذين بشروا به من اتباع أهل البيت ﷺ (حمزة بن أبي الفتح) فقد قيل له: البشري ولد البارحة مولود لأبي محمد الحسن بن علي العسكري ﷺ وأمره أصحابه بكتمان أمره، واثري جمع من الإعلام

والأخبار إلى الإمام، فهناؤه بوليده المبارك وكان ممن هناؤه (الحسن بن الحسين العلوي) وقال: «دخلت على أبي محمد العسكري فهنأته بولادة ابنه القائم» ب (سُر من رأى).

ومازال أتباع ومجبي آل محمد ﷺ وعلى مر العصور يهنئ بعضهم بعضاً بعيد ولادته الأغر وقد قال فيه الشعراء منهم الشيخ (محمد السماوي):

يا ليلة قد أسفرت عن مولده

طرب الزمان بها وطاب الحين
وكذلك الخطيب الشيخ (كاظم آل نوح) قال في قصيدته:

بليلة نصف شعبان علينا

أطل البشر وهوله قرين

بمولده استحبال الكون نورا

قبيل الفجر وانجلت الدجُون

المصادر:

عقد الدرص ٢٧

بحار الانوار ج ٥ ص ٦٧

القصص ٢٨

بحار الانوار ج ٥ ص ١٩

الغيبة للطوسي ص ٢٣

بحار الانوار ج ٥ ص ٤٦

بحار الانوار ج ٥ ص ٤٦

الغيبة للطوسي ص ٢٢٣

من الرحن ص ٢٣٣

١٠. من الرحن ص ٢٣٣

العلم الشعادة في عالم الجمال



أتنسى سبط احمد حين يمسي
ويصبح بين اطباق الصعيد
ولعل من اجود ما قيل من المراثي الحسينية
في العصر الحديث هي تلك التي كتبها (بولس
سلامه) الشاعر المسيحي الفذ في ملحمة الشعرية
العظيمة والتي تربو على ثلاثة آلاف بيت، حيث
كان ينضمها في ظلماء ودموعه تسابق كلماته
فيسأل عن هذه الدموع وهذا الحزن العميق
فيجيهم (إن ملحمة كربلاء هي ملحمة الذاتية
كفرد إنساني).

يقول في احدى قصائد الملحمة:

كسرالنسر طرفه إعياء
بعدما قرّح الجفون بكاء
لو اصاب الفرات رزء حسين
لا نطوى النهر كالرداء انطواء
ولغاصت شطآنه واستطار
الرمل في خاطر الاثير، هباء
إلى ان يقول:

يا ضياء الغروب في كربلاء
دونك الشمس في الغروب ضياء
كيف باتت والكوكب الضخم
يهوي مثلما تسقط الجبال انكفاء
يا سليل المطيبين حدوداً
يفضح الشمس عزة وانتماء
مجدكم صيرّ النبيل نبيلاً
وحباه من العلى ما شاء
دمك السماح يا حسين ضياء
في الدياجير يلهم الشعراء
وهذا الشاعر (السيد الحميري) والذي عرف
بولائه لأهل البيت، له قصيدة في رثاء الحسين (عليه السلام)
يقول فيها:

امرر على جدّك الحسين
وقل لأعظمه الزكية
يا اعظماً لأزلت من
وظفء ساكية رويّة
ما لذّ عيش بعد رضك
بالجياذ الأعوجية
يا عين فابكي ما حيت
على ذوي الذمم الوفيه
لا عذر في ترك البكاء
دماً وانبت به حريّه
يخلد الشاعر صوراً وموقفاً وشخصية إلى جانب
ما يخلده التاريخ سرداً وتسجيلاً لكن القضية مع
الإمام الحسين تختلف كلياً، فالحسين هو من
يخلد الشعر والكلم والتاريخ ويجعله اجمل قول
لأكمل صورته، فسلام عليك سيد الشهداء سلام
عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً

يا حسين يا من علمت المشاعر كيف تلتهب
وتتفاعل مع المواقف النبيلة والمبادئ السامية،
لتنجق قرائح تفيض شعراً وجمالاً، فكنت على
الدوام محط إلهام الكثيرين من اصحاب الضمائر
الحرّة والافكار السامية، يجدون في سيرتك ذخراً
اخلاقياً لا ينضب.

فهذا دعب الخزاعي قد وقف موهبتة الشعرية
على الاخلاص والولاء لاهل البيت، فقال في إحدى
مراثيه للحسين:

إن كنت مخزوناً فما لك ترقد
هلا بكيت لمن بكاه محمد
هلا بكيت على الحسين واهله
إن البكاء لمثلهم قد يُحمد
لتضعض الإسلام يوم مصابه
فالجود يبكي فقده والسؤدد
فلقد بكته في السماء ملائك
زهراً كرام راكعون وسُجّد
إلى ان يقول:

هذا حسين بالسيوف مبضّع
متلطّح بدمائه مستشهد
عار بلا ثوب صريع في الثرى
بين الحوافر والسنايك يقصد
يا جد من ثكلى وطول مصيبتى
ولما اعافيه اقنوم واقعد
ولقد كان للشاعر ابي عبد الله جعفر بن عفران
الطائي نفساً نزاع إلى قدسية كربلاء ولطالما قال
شعراً في الحسين ومن شعره:

الا يا عين فابكي الف عام
وزيدي ان قدرت على المزيد
إذا ذكر الحسين فلا تملي
وجودي الدهر بالعابرات جودي
فقد بكت الحمائم من شجاها
بكت لأليفا الفرد الوحيد
بكين وما درين وأنت تدري
فكيف تهم عينك بالجمود

للنفس خلجات تطوف بعالم الكمالات والمثل،
والشاعرية هي الباحث والمؤشر في هذا العالم بين
تراكمات وتزاحمات مفردات الجمال بعضها إلى
بعض في خليط منوع من المعاني والصور الخلابية
لتعكس ما تحويه من رموز غيبية ومواهب عقلية
ورؤى نفسية، كما الموشور الصافي يوزع ضوء
الشمس بأجمل ألوان الطيف المتناسقة، فكانت
لوحة ملهمة تحكي نسج الفنان وعبقريته، وتركيباً
عجيباً من تراصفات المبادئ والقيم لكل رواد
ميادين النهوض الإنساني، وتلافحاً ملؤه التناسق
والجمال بين شعلة النبوة والمثالية البشرية.

انها الصورة الحسينية التي ما تركت قلباً إلا
مسته ولا فكراً إلا ألهبته، فتركت القلوب في هتاف
والم، استقر فيها الصدى بركاب يعزف حممه
مراراً «واحسيناه» والافكار تتخطى حيز الصمت
إلى مواطن توقد العقول والأفئدة إلهاماً وعبقرية.
لقد كان الإمام الحسين (عليه السلام) تميمة الحب
والعشق الإلهي وغزو القلوب ومقتحم النفوس
ومستوطن الحنايا، فها هو الشاعر «ديك الجن»
يذهب مذهب العاشق المقيم بالحسين وأهله حتى
أسقمه التفكير بحبيبه، فصار النسيم لديه سموماً
والكرى هاجراً أبدياً.

قال هذا المعنى يرثي الحسين (عليه السلام):

أصبحت ملقى في الفراش سقيماً
أجد النسيم من السقام سموماً
ماء من العبرات حرى أرضه
لو كان من قطر لكان هزيماً
وبلا بل لو أنهن مأكسل
لم تخطى الغسلين والزقوما
وكرى يروعني سرى لو انه
ظل لكان الحر واليحموما
صُرّت بقلبي ذكريات بني الهدى
فنسيت فيها الروح والتهويما
ونظرت سبط محمد في كربلاء
فرداً يعاني حزنه المكلوما

للمفكرين والكتاب والمحققين والمتخصصين، والانفتاح نحو الحقيقة الإسلامية خطوة جبارة .

أما الدكتور عبد الجبار ناجي الياسري أستاذ التاريخ الإسلامي جامعة الكوفة النجف الاشراف فقد قال: هذه المبادرة تعد من المبادرات الرائعة والتي ينبغي على العتبات إن تستمر بها، لأنها تستطيع إن تجند العلماء الاكاديمين وغير الاكاديمين خدمة للمذهب بشكل بعيد عن التشخيصات، وهذا هو الركن الذي نعتمده في العتبات المقدسة لتكون هي المكان الملائم لهذه المؤتمرات.

وهذا المؤتمر من المؤتمرات الناجحة لانه يسلط الضوء على جانب واضح من تراث أئمة اهل البيت (عليهم السلام).

كما صرح الدكتور كمال رشيد العكيلي أستاذ في مركز إحياء التراث العربي قائلاً: قدمت بحثاً يتناول الجانب التاريخي من سيرة الإمام الكاظم (عليه السلام) واثبتنا من خلال البحث ما يلي: يجب على كل من يريد الكتابة عن تأريخ بغداد ان يبدأ من تأريخ البقعة المباركة (المشهد الكاظمي المطهر) لانه بالاضافة الى قدسيته فهو اقدم موقع في بغداد.

وانتقلنا إلى الأستاذ الدكتور خليل حسن الزركاني الذي عبر عن شكره للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة قائلاً: لقد اتاحت أمانة العتبة الكاظمية المقدسة هذه الفرصة المباركة لمركز إحياء التراث / جامعة بغداد في المشاركة والتعاون على إقامة هذا المؤتمر عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، ونحن إذ نبارك هذه الجهود الحثيثة والأفكار السديدة التي ساعدت على إقامة وانجاح هذا المؤتمر الذي يعد إنطلاقة ميمونة نحو إيصال ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وطبيعة حياتهم وما تركوه من تراث غزيرٍ وعطاءٍ ثرٍ كان له بالغ الأثر في تجسيد مبادئ الإسلام المحمدي الأصيل ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على ثقته بنا وعلى منحنا هذه الفرصة المباركة.



المؤتمر السنوي الأول

حول الإمام الكاظم (عليه السلام)

جواد هبة الدين الشهرستاني أمين المكتبة، وكذلك اطلع المشاركون على الإعمار الجاري داخل العتبة والتطور العمراني والإداري فيها .

وقد أدلى بعض الأساتذة والباحثين بتصريحات وآراء حول المؤتمر جاء فيها :

أكد الدكتور حميد مجيد هدّو : أن هذا المؤتمر استطاع من خلال الأبحاث التي قدمت له والمستخلصات التي ألقىت عبر جلساته أن يوص أفكار أهل البيت (عليهم السلام) ويوضح سيرتهم العطرة الى الناس بالرغم من إن التجربة جديدة ولكن النتائج طيبة استطاعت أن تؤدي الغرض الشريف المتوخى من عقد مثل هذه المؤتمرات

وتحدث فضيلة الشيخ محمد المنصوري : بسمه تعالى، هذه المؤتمرات هي جزء من المعتقدات التي تتمثل بهذا المرقد الطاهر، فلا بد من إظهار امتيازات ومكانة وجود هذا الإمام، ومثل هذه المؤتمرات تعتبر لسان المجتمع المثقف فلا بد من تشجيع هذه الشرائح بالحضور والكتابة والاشتراك في مثل هذه المؤتمرات، والإعلام جزء لا يتجزأ من الفكر الإسلامي فلا بد من إظهار أفكارنا ونظرياتنا ومفاهيمنا عن طريق هذه المؤتمرات.

ونحن بدورنا نقدم كامل شكرنا واحترامنا الى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة الموقرة لإقامتها مثل هذه المؤتمرات، وجمعها

الأستاذ الدكتور (خليل حسن الزركاني)، ومقررًا لها الأستاذ عامر عزيز الأنباري ، أخذ بقية الباحثين دورهم بإلقاء المستخلص من بحوثهم التي تنوعت بطرح صفات ومزايا الإمام ودليل الإمامة والثبات على المبادئ الصحيحة مهما كان الثمن وفي نهاية المؤتمر اتخذت التوصيات الخاصة به قرأها الأستاذ الدكتور (خليل حسن الزركاني) حيث جاء فيها :

1. الاهتمام بتراث الأئمة (عليهم السلام) في كل الجوانب وخصوصاً الفكرية والتربوية والاجتماعية.
2. نشر الوقائع الكاملة لهذا المؤتمر في كتاب يضم البحوث كاملة.
3. عقد مؤتمرات أخرى عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على أن تبدأ بالإمام الصادق (عليه السلام).

4. استمرار التعاون مع الجامعات لأنها تمثل الجانب الأكاديمي.

5. جعل هذا المؤتمر سنوياً وبمحاور متعددة عن الإمام الكاظم (عليه السلام). وفي الختام وزعت هدايا وبركات الإمامين الجوادين (عليهم السلام) على الأساتذة الباحثين والمشاركين في المؤتمر، ثم تجول المشاركون برفقة السيد أمين العتبة في مكتبة الجوادين العامة واطلعوا على معرض الكتاب الخاص بحيات الإمام الكاظم (عليه السلام) حيث تم خلال المعرض شرح موجز عن الكتب والمخطوطات التي عرضت وكذلك عن تأريخ المكتبة، قام بهذا الشرح الأستاذ السيد أياد

أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مؤتمرها السنوي الأول وبالتعاون مع مركز إحياء التراث/ جامعة بغداد، صباح يوم الاثنين ١٢/٧/٢٠١٠م الموافق ٢٩/ رجب/١٤٣١هـ على قاعة مضيّف الإمامين الجوادين (عليهم السلام).

ويحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وبعض من أعضاء مجلس إدارة العتبة وممثلي العتبات المقدسة والأساتذة والباحثين تم الافتتاح بتلاوة أي من القرآن المجيد بصوت القارئ السيد (عبد الكريم قاسم) وبعدها قرأ السيد الأمين كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، ثم بدأ برنامج المؤتمر بجلسته الصباحية التي ترأسها الدكتور (حميد مجيد هدو)، ومقررًا لها الأستاذ جلال علي محمد، حيث افتتحت الجلسة بكلمة (مركز إحياء التراث) جامعة بغداد .

بعد ذلك باشر الأساتذة الباحثون بإلقاء المستخلص من بحوثهم التي تناولت سيرة الإمام الكاظم (عليه السلام) ودوره في تربية وتنشأة وتهذيب المجتمع وترسيخ العقيدة التوحيدية والاخلاق المحمدية الأصيلة، وأقواله وحكمه، ومأساته وصبره على الحكام المتسلطين، ومعاناته واستشهاده مسموماً مظلوماً، وتشيعيه ودفنه في مقابر قريش، وتأريخ البقعة المباركة التي دفن فيها وكيف أضحّت مناراً للسائرين وملاذاً للمكروبين . وفي الجلسة المسائية التي ترأسها



حضور متميز لوفد العتبة الكاظمية المقدسة في في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس

زيارة سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، كما زار الحاج (فاضل الأنباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، الذي تجول في أروقة المعرض حيث زار جناح العتبة واطلع على معروضاته القيمة، كما قام بزيارة اجنحة العتبات العلوية والحسينية والعباسية المقدسة، ليلتقي بعدها بالسيد (فاضل الشامي) نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ويسلمه راية العتبة الكاظمية المقدسة كهدية مباركة من بركات الامامين الجوادين عليهما السلام. وضمن سلسلة اللقاءات التي أجراها وفد العتبة الكاظمية المقدسة الى المهرجان وعلى هامش معرض الكتاب، كان له لقاء مع الحاج (حسن المسقطي) من سلطنة عمان وتوجه له بالسؤال حول مشاركة العتبة في هذا المعرض فأجاب: (كانت مشاركة جيدة في هذا المعرض، علماً ان العتبات المقدسة تكمل احداها الاخرى من خلال نشاطها الثقافي في نشر فكر أهل البيت عليهم السلام واتمنى لكم الموفقية في عملكم هذا).

كما التقى وفد العتبة مع الاستاذ (محمد ستار جبار) محافظ ميسان وتوجه له بالسؤال :

❖ ما هي انطباعاتكم عن هذا المهرجان ؟

.تميز المهرجان بتنظيم رائع وحضور نوعي من الطوائف والثقافات كافة، حيث بذلت جهود جبارة من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لإنجاح هذا المؤتمر.

❖ كيف وجدت جناح العتبة الكاظمية المقدسة في معرض الكتاب ؟

.كان جناح العتبة الكاظمية المقدسة متميزاً كونه أضفى الكثير من الحرفية في انتقاء مقتنياته والتي ساهمت في اظهار عظمة مرقد الإمام موسى بن جعفر وحفيده الإمام محمد الجواد عليهما السلام واتمنى لكم التوفيق .

اما السيد (علاء الدين القسام) فتحدث خلال لقائه مع وفد العتبة الموفد الى المهرجان قائلاً: (شهر شعبان شهر الخير والبركة وفيه تكثر الأفرح

احياءً لذكرى مولد سبط الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله الإمام الحسين بن علي عليهما السلام واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام وتحت شعار «الإمام الحسين عليه السلام أمة للأصلاح وإصلاح للأمة» أفتتح في مدينة كربلاء المقدسة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس، والذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، للفترة من الثالث وحتى الثامن من شهر شعبان الاخر، وقد انطلقت فعاليات المهرجان بحفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة (خاتم الانبياء عليهم السلام) في العتبة الحسينية المطهرة، وبدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم اعتلى منصة الحفل عدد من الشخصيات السياسية والدينية والثقافية وبعض الشعراء، الذين عبروا في كلماتهم عن عظم وأهمية هذه المناسبة المباركة والاحتفاء بها، وجاءت مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة في هذه التظاهرة الثقافية العالمية حرصاً منها على احياء الذكر العطر لأهل بيت العصمة عليهم السلام وتدعيم المسيرة الثقافية والإعلامية التي تتبناها العتبة المقدسة بأعتبارها مركز أشعاع للأمة الاسلامية جمعاء وذلك من خلال مشاركتها بجناح خاص في معرض الكتاب وباقي النشاطات الدينية والثقافية والادبية، وفي هذه الاجواء الایمانية للحفل تقدم وفد العتبة الكاظمية المقدسة المشارك باسم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وامينها الحاج (فاضل الأنباري)

بأزكى التهاني والتبريكات الى مقام سيدنا الإمام الحجة بن الحسن « والى المراجع العظام والعالم الاسلامي بمناسبة الولادات الميمونة للأتوار المحمدية الساطعة، يذكر أن حجم المشاركة في المهرجان لهذا العام كانت كبيرة حيث بلغ عدد الوفود المشاركة اكثر من (٢٥) وفداً من الدول العربية والأجنبية.

وقد شهد جناح العتبة الكاظمية المقدسة في معرض الكتاب الذي اقيم ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس اقبالاً منقطع النظير من قبل العديد من الشخصيات الدينية والسياسية والثقافية كان في مقدمتها

الإمام
الحسين
عليهما السلام
أمة
للأصلاح
وإصلاح
للأمة



والمواليد وتزدهر الفعاليات والمهرجانات ومنها هذا المهرجان الذي تقيمه العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث ارى تطوراً كبيراً عن المهرجانات السابقة من خلال الفعاليات التي أجريت فيه ومنها جناح العتبة الكاظمية المقدسة وما تقدمه من نشاطات فكرية وثقافية، وأتمنى لهذا الجناح ان يزدهر ويتقدم في العام المقبل. واجرينا لقاءً مع السيد (عمار الموسوي) حيث سألتناه عن انطباعه حول جناح العتبة الكاظمية المقدسة، فأجاب قائلاً: (قد تعد شهادتي للعتبة الكاظمية المقدسة متحيزة كوني من أبنائها، إلا انه كان جناحاً متميزاً ويعد مشاركة هادفة وفاعلة وأسأل الله تعالى لكم التوفيق وقبول الاعمال).

وكان لنا لقاء مع الدكتور (اغما سلطان) المهندس الاستشاري من الهند فتحدث لنا قائلاً: (ان الحسين رمز خالد للبطولة لانه ضحى بنفسه وأسرتة من اجل رفعة الاسلام).



ومن الوفود المشاركة في المهرجان الدكتورة (بتول الندوي) من قناة الحضارة الفضائية والتي زارت جناح العتبة الكاظمية المقدسة في معرض الكتاب حيث اشادت بالمروضات من المطبوعات والاعمال الفنية وأضافت (تبارك لكم هذه الجهود وندعو لكم بالتوفيق على هذا المعرض القيم والذي يعكس حقيقة المثقف العراقي الاسلامي ونحن نغبطكم على مانراه من ثروة دينية يحتاج العالم الى ان ينهل من عذب نيرها ليصل من خلالها الى اعقاب الكمال الاخلاقي والمعرفي).

اما السيد (محمد عباس) من مؤسسة مصر المرتضى للكتاب فقد تحدث لنا حول مشاركتهم في المهرجان قائلاً: (هذه المرة الاولى لنا في هذا المهرجان تلبية لدعوة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، ونتشرف بمشاركة العراقيين في افراحهم المباركة بهذه الولادات اليمونة، ولا حظنا إقبالا واسعا على اقتناء الكتب والمطبوعات، كما نتمنى لنجاح العتبة الكاظمية المقدسة ان يستمر على هذا المنوال في التطور).

منائر ابي الفضل العباس (عليه السلام)

تلبس حلتها الجديدة ذهباً في ذكرى مولده

في حفل بهيج شاركت فيه العديد من الشخصيات الدينية والثقافية والسياسية من داخل العراق وخارجه، ووجهاء مدينة كربلاء المقدسة وشيوخ العشائر، أسدل الستار عن منائر الضريح المقدسة لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، بعد الانتهاء من مشروع تذهيبها بالذهب المطعم بالمينا من قبل الكوادر الفنية والهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ويعد هذا المشروع الاول من نوعه في العراق، وتضمن الحفل الإعلان عن مشروعين آخرين هما مشروع توسيع وتسقيف الصحن الشريف ومشروع إبدال شبك ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) بشبك مصنع بالكامل بأيدي عراقية صرفة، وقد شاركت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ممثلة بأمينها العام الحاج (فاضل الأنباري) وبعض اعضاء مجلس الادارة في الحفل حيث نالوا شرف المشاركة في اسدال الستار عن المنائر المقدسة .

شعراء العتبة الكاظمية المقدسة

يشاركون في احياء احتفالية الشعر الشعبي

وضمن نشاطات وفد العتبة في مهرجان ربيع الشهادة، شارك كل من الشاعر السيد (عدنان الموسوي) والشاعر (مصطفى الصائغ) المنتسبين الى العتبة الكاظمية المقدسة في احياء احتفالية الشعر الشعبي والتي أقامتها العتبة العباسية المقدسة في رحاب الصحن الشريف في اليوم الخامس من شهر شعبان المبارك، كما شارك في هذا الحفل مجموعة من الشعراء الشعبيين من مختلف محافظات العراق الحبيب، وكان لمشاركة الشعراء الاثر الكبير في اضاء روح السرور والفرح على الحفل من خلال القصائد والتهافتات التي تفاعل معها جمهور الحضور، داعب فيها الشعراء مشاعر الحاضرين بقصائد عبقت بأريج الطف وتضمخت بدماء الشهادة، وفي ختام الحفل قامت العتبة العباسية بتكريم الشعراء المبدعين بجوائز من بركات ابي الفضل العباس (عليه السلام).

وفي السياق ذاته كان لوفد العتبة حضور فعال في الجلسات الخاصة بمناقشة البحوث المقدمة في المهرجان، والتي اقيمت على قاعة (خاتم الانبياء (عليه السلام)) في الصحن الحسيني الشريف ومن هذه البحوث (الإمام الحسين (عليه السلام) في العهدين) الذي قدمه الشيخ (حاتم سعيد اسماعيل) في الجلسة الصباحية وبحث (البعد العرفاني لشخصية الإمام الحسين (عليه السلام)) للشيخ (حبيب الكاظمي).



سر ألوان الفراشات

بتقنية النانو (Nanotechnology).

فالألوان في هذه الطريقة يتم الحصول عليها من خلال عدة آليات يلزمها وجود بنى هندسية معينة على سطح الجناح بأشكال وأبعاد محددة وهذه البنى الهندسية ذات أبعاد بالغة الصغر تقاس بالنانومتر. فالآلية الأولى تعتمد على وجود ما يسمى بالفلم الرقيق (Thin film) وهو عبارة عن طبقة رقيقة أو غشاء رقيق من مادة شفافة للضوء يتم وضعها فوق قاعدة من مادة أخرى. وعندما يسقط الضوء على هذا الفلم فإن بعضه ينعكس عند سطحه الخارجي وبعضه ينعكس عند الحد الفاصل بينه وبين القاعدة وعند تداخل هاتين الموجتين المنعكستين فإنهما إما يقويان بعضهما فتزداد شدة الضوء المنعكس (تداخل بناء) أو يضعفان بعضهما فتقل شدة الضوء (تداخل هدام). إن طبيعة التداخل من حيث كونه بناء أو هداما يعتمد على طول موجة الضوء وسماك الفلم وزاوية سقوط الضوء وعليه فإنه يمكن اختيار سمك الفلم بحيث يعكس لونا محددًا دون بقية الألوان.

وعليه فإن تصميم أبعاد البنى الهندسية الموجودة على الأجنحة عملية في غاية الصعوبة أعتقد جازما أن البشر سيقفون عاجزين عن تقليدها مهما بلغ التطور في تقنيات تصنيع الإلكترونيات وتقنيات النانو. إن عملية تصنيع أجنحة الفراشات وما عليها من بنى هندسية تتم تحت سيطرة شيفرات الحامض النووي الموجود في خلايا الفراشة فكل حشرة من هذه الحراشف هي عبارة عن خلية حية واحدة يتم فردها على سطح الجناح وتتشكل هذه الخلية لتنتج أشكال البنى المطلوبة. وصديق الله العظيم القائل «هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)» لقمان.

لا يكاد يمر يوم إلا ويكتشف العلماء في مختلف تخصصاتهم حقائق علمية عن تركيب مكونات هذا الكون تثبت أنه يستحيل أن تكون هذه المكونات قد خلقت بالصدفة بل قد خلقت من قبل صانع لا حدود لعلمه وقدرته وهو الله سبحانه وتعالى. وفي هذه المقالة سنشرح السر الذي اكتشفه العلماء للطريقة التي تتكون بها الألوان العجيبة الموجودة على أجنحة الفراشات وبعض أنواع الطيور والخنافس.

تتميز ألوان أجنحة الفراشات عن ألوان أجسام بقية أنواع الكائنات الحية نباتاتها وحيواناتها بعدة ميزات أولها العدد الهائل للألوان المختلفة التي تظهر على أجنحة مختلف أنواع الفراشات بحيث يعجز البشر على إطلاق أسماء على هذه الألوان. أما ثانيها فهي وجود عدد كبير من الألوان المختلفة على جناح الفراشة الواحدة وهي مرسومة على شكل لوحات فنية عجيبة يعجز أعظم رسامي البشر من تقليدها خاصة أنها مرسومة على لوحات بالغة الصغر إذا ما قورنت بلوحات الرسامين. أما ثالثها فهي أن ألوان أجنحة معظم أنواع الفراشات تتغير مع تغير زاوية نظر مشاهدتها وأن لها بريق لا يوجد في ألوان الأشياء الأخرى. أما الميزة الأخيرة وهي التي ترجع إليها الميزات السابقة فهي أن الطريقة التي تتولد من خلالها ألوان الفراشات تختلف تماما عن تلك المستخدمة في بقية أنواع الكائنات الحية وكذلك الجمادات. ففي هذه الطريقة يتم استخدام تقنيات بالغة التعقيد تعتمد على ظواهر فيزيائية متعددة للحصول على هذا التنوع الهائل في ألوان أجنحة الفراشات. إن هذه التقنيات تحتاج إلى تصاميم بالغة الدقة لبنى هندسية تقاس أبعادها بوحدات النانومتر (النانومتر جزء من بليون جزء من المتر) أو ما يسميه العلماء اليوم

قال تعالى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَبُّوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَاذٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمُ تَعَابٌ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا» ١.

قيل نزلت في (اسامة بن زيد) واصحابه حيث بعثهم النبي ﷺ في سرية فلقوا رجلاً قد انحاز بغنم له الى جبل وكان قد اسلم فقال لهم السلام عليكم لا إله الا الله محمد رسول الله فبدر إليه اسامة فقتله واستاقوا غنمه عن السدي، وروي عن (ابن عباس وقتادة) انه لما نزلت الآية حلف اسامة ان لا يقتل رجلاً قال لا إله الا الله وبهذا اعتذر الى علي رضي الله عنه وان كان عذره غير مقبول لأنه قد دل الدليل على وجوب

طاعة الإمام في محاربة من حاربه من البغاة لا سيما وقد سمع النبي ﷺ يقول حربك يا علي حربي وسلمك سلمي، وقيل نزلت في (معلم بن جثامة الليثي) وكان بعثه النبي ﷺ في سرية فلقاه عامر بن الأصبغ الأشجعي فحياه بتحية الاسلام وكان بينها إحنة ٢ فرماه بسهم فقتله فلما جاء الى النبي ﷺ جلس بين يديه وسأله ان يستغفر له فقال ﷺ لا غفر الله لك فانصرف باكي فما مضت عليه سبعة ايام حتى هلك فدفن فلفظته الارض فقال ﷺ لما أخبر به أن الارض تقبل من هو شر من (حلم) صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظم من حرمتكم ثم طرحوه بين صد في جبل وألقوا عليه الحجارة فنزلت الآية عن (الواقدين ومحمد بن اسحاق بن يسار) روياه عن (ابي عمر وابن مسعود وابن حنبل) وقيل كان صاحب السرية (المقداد بن سعيد بن جبير) وقيل (ابو الدرداء عن ابي زيد) ٣.

٢. الإحنة : الحقد والعداوة .

٣. مجمع البيان : ج ٣ - ص ١٤٥ .

أسباب النزول في القرآن الكريم

٩



حملة القرآن

القارئ كريم ياسر



لحملة القرآن مكانة لا يمكن تجاهلها، إذ أنهم أخذوا على عاتقهم حمل كلمات الله من خلال كتابه العزيز لإيصال المفردات والمعاني وإحكام تلاوته وغير ذلك ويشترط في هذا الإكرام ملازمة القول والفعل والعمل بأوامر القرآن ونواهيه، روي عن رسول الله ﷺ قوله لأبي ذر: يا أبا ذر إن من إجلال الله، إكرام ذي الشيبة، وإكرام حملة القرآن والعاملين به..

❖ طموحاتك على طريق

خدمة القرآن الكريم؟

- اطمح إلى إيصال المعلومة الصحيحة والارتقاء بمستوى الطلبة من القراء المتعلمين كي يكون للقارئ العراقي شأن لامع في المشاركات الدولية بعد إن كان مقتصرًا على بعض المشاركات المحلية المحدودة.

❖ تصوراتك عن الساحة

القرآنية العراقية؟

- انطلقت الساحة العراقية انطلاقة كبيرة عام ٢٠٠٣م وانتشرت المدارس والمؤسسات والمعاهد المتخصصة بعلوم القرآن ما أدى إلى أن تكون للعراق مشاركات مرموقة على المستوى الدولي والحصول على مراكز متقدمة وخاصة في إيران وماليزيا والهند.

❖ كلمة أخيرة؟

- أشكر نشرتم الغراء (منبر الجوادين) لاهتمامها البالغ بقراء القرآن انطلاقاً من قول الرسول الله ﷺ (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وفقكم الله لكل خير وجعلنا وإياكم خدمة على طريق القرآن الكريم.

لحملة القرآن مكانة لا يمكن تجاهلها، إذ أنهم أخذوا على عاتقهم حمل كلمات الله من خلال كتابه العزيز لإيصال المفردات والمعاني وإحكام تلاوته وغير ذلك ويشترط في هذا الإكرام ملازمة القول والفعل والعمل بأوامر القرآن ونواهيه، روي عن رسول الله ﷺ قوله لأبي ذر: يا أبا ذر إن من إجلال الله، إكرام ذي الشيبة، وإكرام حملة القرآن والعاملين به..

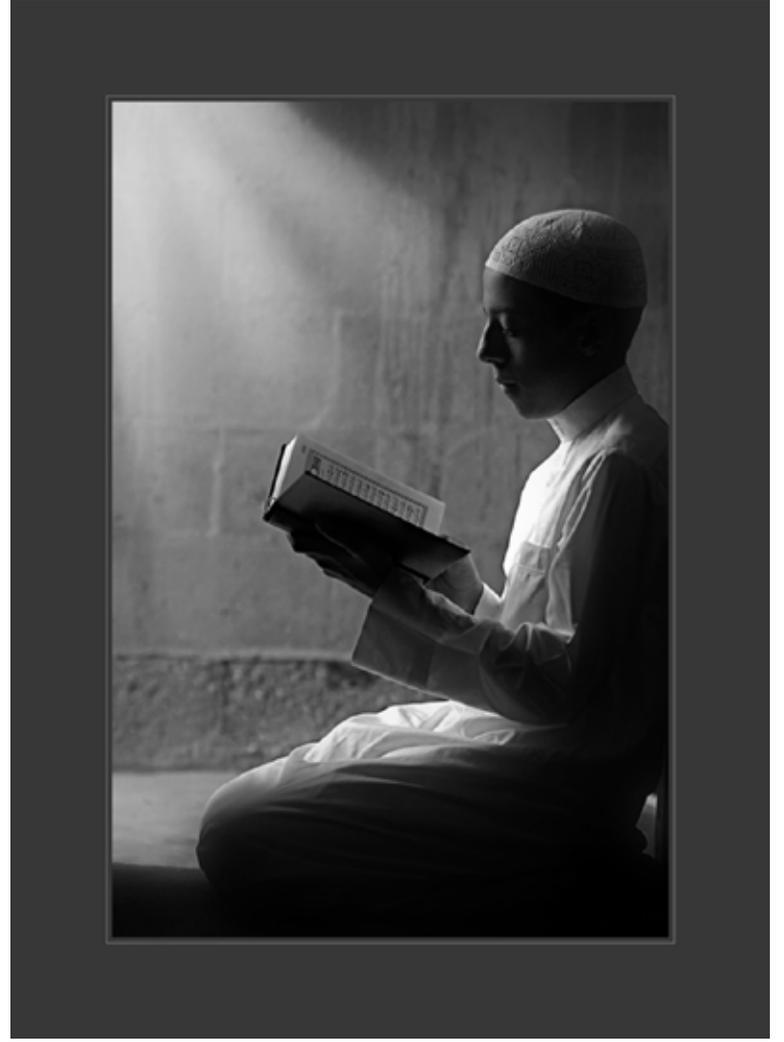
لقاؤنا لهذا العدد مع الأستاذ القارئ (كريم ياسر) الذي رحب بنا في المؤسسة القرآنية العراقية في مدينة الكاظمية المقدسة فبادرنا بالسؤال:

❖ كيف كانت بدايتك مع القرآن، تلاوة وتعليماً؟

- بسبب عشقي الكبير لكتاب الله العزيز، كانت انطلاقتي معه لوحدي لعدم وجود مدارس قرآنية، فأصبحت أتعلم من خلال الاستماع لكبار القراء، وبدأت أقرأ بطريقة التقليد لما اسمع، بعد ذلك دخلت جمعية القراء العراقيين فكانت البداية الحقيقية لتعلم أحكام التلاوة والتجويد وكنت الأول على الدورة السادسة المتخرجة من هذه الجمعية.

❖ هل لك إن تحدثنا عن نشاطاتك في خدمة القرآن الكريم؟

- بتوفيق من الله أصبحت الآن أستاذًا لتدريس القرآن في معهد علوم القرآن وكذلك عضواً في المؤسسة القرآنية العراقية التي يديرها القارئ الشيخ رافع



المذهب الأخلاقي

في القرآن الكريم

**الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمَتَعَالِ) ٥،
(سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ
بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ) ٦.**

ومن هذه الأمثلة وغيرها نفهم أن القرآن يقيم محكمة في داخل النفس وهذه المحكمة رقيقة على أفعال الإنسان، وخير فعل لإرضاء هذه الرقابة الداخلية هو الفعل الذي يأتي به الإنسان لكي يرضي به الله، أما أن يجهر الإنسان بأفعاله فلا قيمة أخلاقية لذلك أن لم تكن له النية صافية وإن لم تصدق سريرته.

والناظر لهذه الأمثلة القرآنية القليلة يعلم مدى تأكيد القرآن على النية القلبية ونحن نعلم مدى انتشار الحديث المشهور: (وإنما الأعمال بالنيات ولكل أمرئ ما نوى)، كما أن التعريف المشهور للإسلام عند فقهاء المسلمين والقائل: (الإسلام إيماناً بالقلب وإقراراً باللسان وعمل بالأركان).

إن الفعل الأخلاقي فيه ظاهر وباطن، والظاهر هو الذي يتخذ صورة الكلام وصورة حركات الأعضاء، وسلوك الفرد والمجتمع هو المقصود بهذا الظاهر، أما الباطن فهو نية الفرد الفاعل وهذه النية تكون مخصوصة بالفرد نفسه صاحب الفعل.

وفي القرآن الكريم أن الله عزوجل مع الإنسان أينما ذهب وكيفما شعر، بمعنى أن الوجدان أو الضمير حي في النفس دائماً متيقظ لكل ما يأتي الإنسان من صغيرة أو كبيرة، وما يؤكد هذا القول الآيات التالية: (وَلَا أُقْسِمُ

بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) ١.

(بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ) ٢،
(إِنْ تَبَدَّلُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوَلَّوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهِيَ خَيْرٌ كَثِيرٌ) ٣، (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) ٤، (عَالِمٌ

١.. القيامة: ٢.

٢.. القيامة: ١٤.

٣.. البقرة: ٢٧١.

٤.. البقرة: ٢٢٥.

٥.. الرعد: ٩.

٦.. الرعد: ١٠.



الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة (قسم الثقافة والإعلام)

يحي الولادات الشعبانية الميمونة

العطرة والمواليد الميمونة للأمام الحسين عليه السلام وأخيه ابي الفضل العباس والامام السجاد عليه السلام وبعدها أعطيت الكلمة الى سماحة السيد (حسين السيد هادي الصدر) حيث تحدث بهذه المناسبة قائلاً: ان الامم الحية والشعوب الواعية تسارع للاحتفاء بذكرى قادتها وعظمتها، لان الاحتفاء بحياتهم وذكراهم يقرب الامة من مصادر الاشعاع والنور، وكلما اقتربت إزدادت هدًى ووعياً وثباتاً على الطريق، واذا كانت هذه الظاهرة الحضارية مألوفة من قبل تلك الشعوب الحية فمن أولى واجدر من الامام الحسين عليه السلام الذي جمع المناقب السامية كلها ان تقام له هذه الأحتفالات والمناسبات، فهي تقام في السماء قبل الارض لما له من منزلة عظيمة عند الله تعالى.

بعدها وجهت مجموعة من الاسئلة الى جمهور الحضور شملت سيرة المناقب وآثار وأخبار الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته واصحابه الميامين، ثم اعتلى المنصة الرادود الحسيني (رائد الفتلاوي) حيث ترنم لبعض الابيات الرائعة في حب أهل النبي صلى الله عليه وآله، وكان مسك الختام مع الرادود الحسيني (كرار مسريت الكاظمي) الذي اضى على الحفل هالة من الفرح والسرور من خلال الاناشيد والاهازيج الدينية التي ترنمت بحب الامام الحسين بن علي عليه السلام ولأئمة الاطهار، ويذكر ان عريف الحفل الشاعر مصطفى الصائغ والمقرء سامر الأنباري قد اجادا في ادارة الاحتفالية من خلال ما أنشدا بين فقرات الحفل وما قدما من شعر وموشحات دينية نالت اعجاب الحضور وفي الختام وزعت الهدايا والجوائز على الفائزين والحضور الكريم.

السمح كل معاني التقوى والايمان والصبر. بعدها انتقل الحفل البهيج الى واحة الشعر الشعبي حيث القى الشيخ الشاعر (رياض الزبيدي) بعض الابيات الشعرية التي ترنمت بذكر اصحاب الذكرى العطرة الميمونة تلاها الشاعر مروان عادل حيث القى قصيدة من الشعر الفصيح مجدت السيرة العطرة للأمام ابي الاحرار الحسين عليه السلام بعدها رقى منصة الحفل الشاعر الاديب السيد (نبيل ابو العيس) وانشد قصيدة من الشعر الفصيح جاء فيها:

روحي واولادي وما ملكت يدي
تضدى لأجلك يا أبا الشهداء
انوار أقداس السماء تالألات
شعت بنور الله والالاء
ولدت بشعبان الاغركواكب

للمصطفى عَصِمَتْ من الاخطاء
ثم القى الشيخ (مكي مطلق آل شطيطة) الكاظمي كلمة بهذه المناسبة المباركة تناولت السيرة العطرة والمناقب العظيمة لأصحاب هذه الولادات الميمونة قائلاً: ان الحسين سفينة النجاة والفلك الجارية التي وصفها الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله في حديثه المشهور (ان مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهو)، فالحسين صانع الاجيال واستطاع ان يعيد للانسانية إنسانيتها، ولذلك اصبح مشعلاً لكل الاحرار ولكل الثوار يتعلمون منه الصبر ورفض الظلم.

اما الشاعر الحاج (طلال آل طالب الكاظمي) فقد جادت قريحته الشعرية بعدد من الابيات والابوذيات الشعرية الشعبية مجدت الذكرى

ابتهاجا بإشراقه النور الألهي الساطع بولادة الامام الحسين عليه السلام وأخيه قمر العشيرة ابي الفضل العباس عليه السلام والامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة (قسم الثقافة والإعلام) حفلاً بهيجاً في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، بدأ الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم شنف بها المقرء السيد (عبد الكريم قاسم) اسماع الحضور ثم القى الحاج (فاضل الأنباري) الامين العام كلمة الأمانة بهذه المناسبة المباركة ومما جاء فيها:

نقف اليوم في رحاب امامين معصومين من اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله نستذكر فيها الولادة العطرة الميمونة لسبط الرسول صلى الله عليه وآله الامام الحسين بن علي عليه السلام والذي قال فيه جده صلى الله عليه وآله (ان الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة)، وينبغي علينا أن نقفدي بسيرته ونتمسك بمبادئه للحفاظ على ديننا، ان للحسين ولادتين ولادة في الثالث من شعبان وولادة في العاشر من محرم عندما هوى صريعاً على رمضاء كربلاء يروي بدمه الزاكي شجرة الحرية التي كادت ان تموت، ان الحسين عليه السلام دعانا الى الوحدة والتكاتف والمحبة والوفاء فيها بيننا، وفي الرابع من نفس الشهر اشرفت الدنيا بنور قمر هاشمي إنه قمر العشيرة ابو الفضل العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام هذا البطل الذي بذل مهجته في الدفاع عن الاسلام، وفي الخامس من هذا الشهر الاغر لاح في سماء الامامة الوضوء بدر هاشمي اذهل العالم بعبادته وعلمه وزهده، انه الامام زين العابدين الذي علمنا من خلال الارث العظيم الذي تركه لنا كيف نكون قريبين من الله تعالى وان نقبس من مبادئ الاسلام المحمدي



ميلاد منقذ البشرية

أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية-قسم الثقافة والإعلام حفلاً مركزياً بهيجاً في الصحن الكاظمي المطهر يوم الاربعاء ١٥/شعبان/١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/٧/٢٨ وذلك بمناسبة ذكرى ميلاد منقذ البشرية ومحقق حلم الانبياء بإقامة دولة العدل الالهي الامام محمد بن الحسن (عليه السلام) المهدي المنتظر (عجل الله فرجه).

بعد ذلك جاء دور الشعراء والمنشدين الذين تغنوا بيوم الولادة الميمون وبمقام الإمام المنتظر (عليه السلام) الذي أدخره الله لإقامة العدل الالهي في دولة كريمة يعز بها المؤمن، وقد أجاد بهذه القصائد والموشحات الشعراء (علي ملا محمد و أبو يقين الصالحي و علي اللامي والمنشد تحسين خسرو) ثم القى فضيل الشيخ (حيدر النصراوي) محاضرة دينية تخص هذه المناسبة العطرة، أكد من خلالها على مفهوم الأنتظار الصحيح وما يجب على المنتظرين وكيف يكون الاستعداد الحقيقي في زمن الانتظار، وكذلك أشار فضيلته أدبيات و اخلاق التعبير عن الفرح بهذا اليوم وعدم اشاعة السلوك الخاطيء في التعبير عن الولاء لمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

وقبيل موعد أذان المغرب وزعت الجوائز والهدايا على المنتسبين من خريجي دورة الجوادين في أحكام التلاوة الخاصة لمتسبي العتبة التي أقامها قسم الثقافة والاعلام بالتعاون مع شعبة التأهيل والتطوير التابعة لقسم العلاقات العامة، وبهذه الفقرة انتهى الجزء الاول من برنامج الحفل.

وبعد أداء فريضة المغرب والعشاء بدأ الجزء من الحفل البهيج بصوت الرادود حسنين الكاظمي ثم تلاه فقرة (سؤال وجواب) وهي عبارة عن أسئلة تخص المناسبة توجه إلى الحضور وعند الإجابة يمنح الفائز هدية من بركات الإمامين، واختتم الحفل بأهازيج ومواويل قدمها الرادود المبدع (كرار الكاظمي) وهي حقا كانت مسكا للختم.

أفتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم شنفت فيها أسمع الحاضرين الشيخ (رافع العامري)، وكان للامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة كلمة بهذه المناسبة ألقاها الأمين العام الأستاذ الحاج (فاضل الأنباري)، وقد جاء في هذه الكلمة: (ونحن إذ نحتفي بهذا اليوم الأغر يوم ولادة الإمام المصلح العظيم والتي توافق ليلة النصف من شعبان سنة (٢٥٥هـ)، نتطلع بشوق وروح تلفها الاحاسيس الصادقة لرؤية راياته الخفاقة لتتشر الأمن والرخاء والأمان، في ربوع المعمورة، وتتخذ الانسان من ويلات الظلم والمحن والسياسات الرعناء التي استحلحت ما حرم الله، وأماتت السنن وأهلكت الحرث والنسل، ومما لاشك فيه أن الجرائم والانحرافات الموجهة ضد الانسانية عموماً وضد الامة الإسلامية خصوصاً، وتدمير القيم الأخلاقية ونشر عوامل التفسخ الخلقي، جعلت كل شخصية حرة تنفض عن كاهلها غبار العبودية والذل، وترفض كل مظاهر الظلم والاستغلال والاستبداد، وتسعى للمطالبة بحقوق الشعوب المضطهدة.

إن قضية المنقذ والمخلص العالمي ليست قضية أو فكرة ضيقة أو ومضة عابرة، بل على العكس فهي فكرة ترسخت في تراث واديان الشعوب على اختلافها، اضافة الى انها من الثوابت الراسخة في عقيدتنا الاسلامية وبمختلف مذاهبها، لذا ينبغي علينا ونحن أمام قضية مصيرية، معرفة الهدف

إن قضية المنقذ والمخلص العالمي ليست قضية أو فكرة ضيقة أو ومضة عابرة، بل على العكس فهي فكرة ترسخت في تراث واديان الشعوب على اختلافها، اضافة الى انها من الثوابت الراسخة في عقيدتنا الاسلامية وبمختلف مذاهبها، لذا ينبغي علينا ونحن أمام قضية مصيرية، معرفة الهدف





مدير قناة كربلاء الفضائية لمنبر الجوادين "نحن نغبطكم على هذه الخدمة المباركة"

المقائد والبرامج الدينية التي تصب في هذا المجال.

❖ ما هي انطباعاتكم حول زيارة مرقد الأئمة الأطهار؟

- نحن وبحمد الله تعالى نشعر بالطمأنينة وانسراح في الصدر عندما نأتي ونتشرف بزيارة هذه المرقد المقدسة لما فيها من فيوضات إلهية للأئمة الأطهار من أهل بيت النبوة ﷺ، إضافة لسرور والفرح الغامر الذي ينتابنا ونحن نشاهد هذا التطور والتقدم الكبير في الأعمال والخدمات وتوفير الأجواء المناسبة لزياري الإمامين الجوادين ﷺ، مقارنة بما كانت عليه في العهد الماضي.

❖ هل لكم من كلمة أخيرة تودون توجيهها؟

- أقدم شكري الجزيل لكل العاملين في العتبة المقدسة ابتداءً من السيد الأمين العام الحاج (فاضل الأنباري) وانتهاءً بأصغر عامل فيها، ونحن نغبطكم على هذه الخدمة المباركة، فالخدمة عند الأئمة الأطهار تحتاج إلى توفيق وتسديد من الله تعالى، فهذه الخدمة المباركة للأئمة الأطهار وزائريهم شرف عظيم لا يناله إلا ذو حظ عظيم، أسأل الله تعالى أن يجعلنا من خدمة الأئمة الميامين ﷺ.

الآخيرة لذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر ﷺ، وهذا أقل ما تقدمه للأخوة العاملين في العتبة المقدسة كافة.

❖ هل هناك مشاريع مستقبلية مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة؟

- تم بعون الله تعالى فتح مكتب للقناة في مدينة الكاظمية المقدسة، الهدف منه التواصل ونقل كل النشاطات الدينية والثقافية والعلمية التي تقوم بها العتبة الكاظمية المقدسة، إضافة لمناسبات أحياء شعائر أهل البيت ﷺ، وكذلك مواكبة التطورات العمرانية والخدمية والمشاريع التي تحدث في العتبة المقدسة، وإجراء

الجوادين إغتتمت فرصة وجود الوفد الزائر واجرت معه لقاءً جاء فيها:

❖ تشرفتم بزيارة الإمامين الكاظمين ﷺ، ماهي انطباعاتكم؟

- نحن في تواصل مستمر لزيارة العتبة الكاظمية المقدسة، وفي كل زيارة نلاحظ هنا مشاريع وتطور جديد في مجال الأعمار والخدمات، وهدفنا الأول للزيارة هو التشرف بزيارة الإمامين الجوادين ﷺ وتقديم شكرنا وتقديرنا للجهود المبذولة من قبل إدارة العتبة المقدسة وعلى رأسها أمينها العام الحاج (فاضل الأنباري) والأخوة أعضاء مجلس الإدارة، لإنجاح مهمة كادر قناة كربلاء الفضائية خلال تغطيتها

تشرف السيد (حيدر جلو خان) مدير قناة كربلاء الفضائية بزيارة الإمامين الجوادين ﷺ، وبعد أداء

لمراسم الزيارة والدعاء، حل الوفد الزائر ضيفاً كريماً في مقر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حيث استقبل من قبل أمينها العام الحاج (فاضل الأنباري) بكل حفاوة وترحيب، وقدم السيد (حيدر جو خان) شكره وإمنتانه الكبيرين إلى السيد الأمين وإلى كل القائمين على خدمة الإمامين الجوادين على ما لقيه كادر العمل الخاص بقناة كربلاء الفضائية من تعاون وتسهيلات لتغطية زيارة المليونية للأمام الكاظم ﷺ في ذكرى استشهاد، أسرة منبر





الأمانة العامة تحثفي بكوادرها المثقفة

ومشرفين وطلبة ، متمنياً التوفيق للجميع.

بعدها ألقى سماحة السيد (أثير الشريفي) المشرف على الدورة من قبل الحوزة العلمية في النجف الأشرف كلمة تطرق فيها إلى أهمية العلم والمعرفة ذاكراً ما جاء في كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله ﷺ والأئمة المعصومين  في الحث على العلم والمعرفة والتفقه في الدين.

وتطرق سماحة السيد جعفر السيد صاحب الحكيم (دامت بركاته) ممثل الحوزة العلمية لهذه المناسبة إلى العلاقة بين المكون الوجداني للإنسان والغاية التي يطمح إليها، ذاكراً فيها مجمل الخطوات الصحيحة للإنسان والتي تحتاج إلى ترابط صحيح بين ثلاث عناصر وهي التصور الصحيح للأمر والقناعة التامة به ومن ثم يأتي العنصر الثالث والمهم وهو الإرادة والتصميم، ثم عرج سماحته إلى الدورة وقال: إن هذه الدورة هي خطوة على طريق إعادة التأهيل والتنظيم لإخراج المشهد على الشكل اللائق، وقد قال تعالى: (واستبقوا الخيرات)، وختم كلمته بالاشادة بالجهود التي بذلت من قبل إدارة العتبة الكاظمية المقدسة في تهيئة مستلزمات إنجاح هذه الدورة.

وفي نهاية الحفل وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين، وجوائز تقديرية أخرى للاستاذة الذين تفاعلوا في عملهم.

ثم أصرح السيد أمين عام العتبة سماحة السيد ممثل الحوزة العلمية في جولة داخل الصحن الشريف، اطلع فيها الضيف على مشاريع الاعمار الجارية في العتبة المقدسة وعلى الجهود المبذولة في توسعة الصحن الشريف، بعدها ودع بكل حفاوة وتقدير.

تزامناً مع غمرة الأفراح المجيدة لمناسبة ذكرى ولادة سيد المتقين أمير المؤمنين وحفيده الإمام محمد الجواد  أقامت العتبة الكاظمية المقدسة حفلاً تكريمياً مباركاً لمناسبة تخرج (دورة الامام الجواد الدينية الاولى للتطوير والتأهيل) لمنتسبي العتبة المقدسة من الرجال والنساء، وهي دورة فقهية عقائدية أخلاقية والتي أشرفت عليها شعبة التطوير والتأهيل في قسم العلاقات العامة بالتعاون مع قسم الثقافة والاعلام وبالتسيق مع أساتذة من الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

وهكذا تمكنت الأمانة من خلق جو عبادي في هذه البقعة المطهرة من الأرض بعد أن أمضوا طلاب الدورة مدة شهرين في دراسة العلوم الدينية على أيدي كادر تدريسي من الحوزة العلمية في النجف الأشرف واجتازوا الدورة بأداء الامتحانات وبتنتائج جيدة.

حضر حفل التكريم السيد أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة (الحاج فاضل الأنباري) بالإضافة إلى ممثل عن الحوزة العلمية الشريفة وجمع من اساتذة وطلبة الدورة والمشرفين عليها.

استهل الحفل بقراءة آي من الذكر الحكيم، بعدها ألقى السيد الأمين العام كلمة العتبة أشاد فيها بالجهود التي بذلت في إعداد وتنظيم هذه الدورة وبالمستوى العالي للتدريس الذي أفرز نتائج مبهرة من الطلبة المتميزين لرفع المستوى العلمي والديني والتربوي للقائمين على خدمة زائري العتبة المقدسة، ونوه سيادته إلى ضرورة إقامة المزيد من الدورات على غرار هذه الدورة، شاكراً جميع المساهمين في إخراجها بهذا المستوى العالي من أساتذة



الآن .. في الأسواق



دجاج ولحوم



المُرَاد

ALMURAD



الإمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
قسم الأسماك والتبليغ



مذبوح باليد على الطريقة الإسلامية